

**نحو برنامج ارشادي مقترح لطريقة خدمة الجماعة للتخفيف  
من الآثار السلبية لمستخدمي الجماعات الافتراضية من  
الشباب الجامعي**

**Towards a proposed guidance program for social  
group work methods to mitigate the negative  
.effects of university youth users of virtual groups**

**د/ محمد جمال الدين محمد رزق**

**دكتوراه الفلسفة في الخدمة الإجتماعية تخصص خدمة الجماعة  
جامعة أسوان**

**DOI: 10.21608/fjssj.2024.453482**

**Url: [https://fjssj.journals.ekb.eg/article\\_453482.html](https://fjssj.journals.ekb.eg/article_453482.html)**

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/٦/١٢ م تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٧/٢١ م تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٧/٣٠ م  
توثيق البحث: رزق، محمد جمال الدين محمد (٢٠٢٤). نحو برنامج ارشادي مقترح لطريقة خدمة الجماعة للتخفيف من الآثار  
السلبية لمستخدمي الجماعات الافتراضية من الشباب الجامعي، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، ع. ١٨، ج. (٧)، ص-ص: ٩٥-  
١٤٨.

٢٠٢٤ م

**F**SSJ

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية  
Future of Social Sciences Journal

العدد: السابع. يوليو ٢٠٢٤ م.

المجلد: الثامن عشر.

فعالية برنامج من منظور المدخل الإنتقائي في خدمة الفرد لتحسين أساليب مواجهة الإجهاد  
الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التربية الفكرية  
المستخلص:

تأتي المجتمعات الافتراضية المبنية علي استخدام شبكات الانترنت علي رأس هذه الاشكال الجديدة للمجتمعات التي ظهرت مؤخراً وفي هذا النطاق فقد ساهم الانترنت الذي يعد أحد منجزات الثورة الاتصالية في تشكيل فضاء جديد الذي يعد إطاراً جديداً للعلاقات الاجتماعية عابرة للقوميات والأماكن، فالمتعارف أن الجماعة الاجتماعية مجموعه من الافراد يجمع بينهم قيم مشتركة وشعور بالانتماء ويعيشون في بيئة جغرافية مكانية واحدة تحكمهم قيم وأعراف يجتمعون عليها ويتقنون فيما بينهم علي وسائل الردع وقواعد الضبط الاجتماعي التي تتحكم فيما يحدث بينهم من علاقات ولكن الانترنت ساهم في تشكيل علاقات تتجاوز الإطار الفيزيقي المكاني وتفاعل الوجه بالوجه وشكل مستخدموه وخاصة الذين يجمع بينهم اهتمامات مشتركة جماعات يطلق عليها الجماعات الافتراضية " Virtual community " وهي شكل جديد من أشكال التفاعل الانساني، وتتكون هذه التجمعات من مجموعه من الأفراد والذين يستعملون الحاسب الآلي أو المحمول للاتصال بينهم وذلك يختلف عن اتصال الوجه بالوجه وهدفت الدراسة إلي الحد من الآثار السلبية لمستخدمي الجماعات الافتراضية من طلاب المرحلة الجامعية وهدفت إلي تحقيق عدة أهداف فرعية منها الحد من الآثار السلبية علي الميول الشخصية لطلاب المرحلة الجامعية وكذلك الحد من الآثار السلبية علي الثقافة المجتمعية لطلاب المرحلة الجامعية وكذلك الحد من الآثار السلبية علي الهوية الوطنية لطلاب المرحلة الجامعية وتوصلت إلي نتائج منها العمل على توعية الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة الشباب الجامعي بكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، العمل على تنمية الفكر الناقد لديهم ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكار وآراء، وعدم الانسياق وراء الدعوات الهدامة التي تضر باستقرار وأمن المجتمع، الفرص للمشاركة بالمجتمع وزيادة الشعور بالانتماء عن طريق تبادل المعرفة وتوافق الآراء والتعاون بين الأعضاء لمواجهة الآثار السلبية للمجتمعات الافتراضية علي عناصر ومكونات المجتمع العربي كاللغة، الدين، الثقافة والعلاقات الاجتماعية والهوية

وغيرها، مناهضة مواقع التواصل الاجتماعي للانحراف الفكري والأخلاقي وفي السياق ذاته من خلال وضع مقترح لمواجهة تلك الآثار السلبية، استخدام البرنامج الإرشادي المعد من قبل الدراسة في لحد من الآثار السلبية لمستخدمي الجماعات الافتراضية من طلاب المرحلة الجامعية.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج إرشادي، طريقة خدمة الجماعة، الجماعات الافتراضية، الشباب الجامعي.

### **Towards a proposed guidance program for social group work methods to mitigate the negative effects of university youth users of virtual groups.**

#### **Abstract:**

Virtual communities based on the use of Internet networks come at the head of these new forms of societies that have emerged recently. In this context, the Internet, which is one of the achievements of the communication revolution, has contributed to the formation of a new space that is a new framework for social relations across nationalities and places. It is known that a social group is a group of individuals. They share common values and a sense of belonging, and they live in a single geographical-spatial environment governed by values There are norms upon which they meet and agree among themselves on means of deterrence and the rules of social control that control what happens between them in terms of relationships, but the Internet has contributed to the formation of relationships that go beyond the spatial physical framework and face-to-face interaction and the form of its users, especially those who share common interests, groups called virtual groups, which are A new form of human interaction. These gatherings consist of a group of individuals who use computers or laptops to communicate with each other. This differs from face-to-face communication, The study aimed to reduce the negative effects of users of virtual groups of undergraduate students, and aimed to achieve several sub-goals, including reducing the negative effects on the personal inclinations of undergraduate students, as well as reducing the negative effects on the societal culture of undergraduate students, as well as reducing the negative effects on national identity. For undergraduate students, results were reached, including working to educate students in different educational stages, especially university youth, about how to use social media networks, working to develop

their critical thinking so that they can sort out the ideas and opinions presented to them, and not be swayed by destructive calls that harm stability and security Community Opportunities to participate in society and increase the sense of belonging through the exchange of knowledge, consensus, and cooperation among members. Confronting the negative effects of virtual communities on the elements and components of Arab society, such as language, religion, culture, social relations, identity, and others. Social networking sites combating intellectual and moral deviation, and in the same context, by developing a proposal to confront These negative effects include using the guidance program prepared by the study to reduce the negative effects of users of virtual groups of university students.

**Keywords:** guidance program, social group work, negative effects, university youth, virtual groups.

#### مقدمة:

تمثل فئة الشباب ركيزة من ركائز التنمية بكافة أبعادها وتعد أحدي سواعد الامة في أي مجتمع، لما يمتلكونه من قدرات، طاقات وإبداعات من شأنها تحقيق التقدم المنشود والنهضة المأمولة، محققين جيل قادر أن يصبح قادة للمجتمع ووسيلة للتنمية المستدامة، ففئة الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة فئة تتعرض للعديد من المخاطر لعل أهمها وأكثرها خطورة الانحراف الفكري وتبني أفكار العنف والهدم، نظراً لما تمر به المجتمعات من تحولات وتغيرات متلاحقة علي جميع الأصعدة السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية ؛ فضلا عن التأثيرات السلبية للقنوات المفتوحة ووسائل التواصل الاجتماعي والتي يستخدمها الشباب الجامعي بشكل أكبر من أي فئة أخرى والتي تسهم في بث الافكار الإنحرافيه التي تسعى إلي هدم الانتماء وعدم الاحساس بالهوية الوطنية والاجتماعية فالمرحلة الجامعية من المراحل الهامة في حياة الانسان قد تشكل فيها شخصية الفرد المجتمعية عن طريق الجامعة التي تعد أحدي المؤسسات الفعالة في المجتمع علي المستوي التعليمي والتربوي بل والاجتماعي أيضاً بوصفها تمتلك أدوات تهدف إلي تنمية الوعي واكساب الثقافة التي تسهم في تشكيل شخصية الفرد التي منها تشكل شخصية القادة الاجتماعيين الذي يظهر دورهم في تعزيز الهوية الوطنية وتحقيق الاعتدال الفكري لدي فئة الشباب الجامعي وبشكل عام تشير أمينة رشيد ( ٢٠٠٦ ) في دراسة

بعنوان الشباب الجامعي وسط المشاكل التي يعاني منها وأهمية الخدمة والرعاية الاجتماعية إلي أن مشكلات الشباب لا تتفصل عن مشكلات المجتمع بل تأتي جزءاً منها، ويتفق البعض على أن المشكلات التي يعاني منها الشباب ترتبط بطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها حيث الفراغ الفكري والعقائدي والتذبذب الأيديولوجي وافتقار الهوية والقنوة والتناقض بين المفاهيم والأفعال والانحرافات السلوكية. (رشيد، ٢٠٠٦)

ونظراً لما تشهده المجتمعات الحديثة من تغييرات في ظل تنامي استخدام القنوات المفتوحة والشبكات الاجتماعية بين أفراد المجتمع فأن فئة الشباب (الطلاب الجامعيين) في كافة المجتمعات عادة ما يكونوا هم المستهدفون، مما يعرضهم للكثير من مخاطر تلك المنصات التي تبث بعض الافكار الغريبة من أشخاص معروفين مثل التجسس الالكتروني أو زيادة التحديات التي تواجه الأمن الفكري لدي الشباب، وحروب الجيل الرابع الممثلة في الحروب العقائدية، النفسية، الاعلامية، الظروف الاجتماعية، والسياسية والتي تمثل تحديات حقيقية للأمن الفكري في المجتمع بصفة عامة وبين فئة الشباب بصفة خاصة. (هاشم، ٢٠١٨، ص ٣٧٧)

مما ترتب عليها ظهور أنواع جديدة من المجتمعات، فتأتي المجتمعات الافتراضية المبنية علي استخدام شبكات الانترنت علي رأس هذه الاشكال الجديدة للمجتمعات التي ظهرت مؤخراً وفي هذا النطاق فقد ساهم الانترنت الذي يعد أحد منجزات الثورة الاتصالية في تشكيل فضاء جديد والذي يعد إطاراً جديداً للعلاقات الاجتماعية العابرة للقوميات والأماكن، ويشكل المجتمع الافتراضي مفهوماً أساسياً وهو علما اجتماعيا تكنولوجياً جديداً ينظر إلي المجتمعات الحديثة علي أنها مجتمعات خلقت من المجتمع المحلي وطبيعة العلاقات والروابط الاجتماعية المميزة له، بل أن الانسان أصبح يعيش وسط بيئة من صنعه، وليست بيئة طبيعية وهي بيئة ثقافية تتميز بنمط ثقافي متميز، فالفضاء الافتراضي أتاح الفرصة للشباب في التواصل والاتصال مع الناس علي مختلف خلفياتهم الاجتماعية والثقافية والعلاقية، ويستخدم الشباب المجتمعات الإنترنت في التفاعل مع بعضهم البعض من خلال كتابة رسائل البريد الالكتروني أو الدردشة وتكوين شبكات تعليمية غير رسمية من خلال تبادل الآراء

وتقاسم المعرفة مع بعضهم البعض وحل لمشكلات معاً. (Yafang , 2017, P.144)

فقد أشارت دراسة (Al Et, Akram) (2015) إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي بالرغم من أن لديها القدرة على بناء علاقات لا حصر لها بين المستخدمين من خلال المواقع المختلفة والتي تسمح بالتواصل الفوري بين المستخدمين، ناقلة العديد من الأخبار والأفكار التي تحمل معاني مؤثرة إلا أنها عادة ما تكون ذات تأثير سلبي في المشاركين وتنتشر قيم مناهضة للقيم السائدة بهذه المجتمعات مما يعرض مستخدميها خاصة الشباب منهم للانحراف الفكري والأخلاقي وفي السياق ذاته. (Akram, 2015)

كما جاءت دراسة لامية يحيوي (٢٠١٨) عن الهوية الافتراضية عند مستخدمي الفيس بوك والتي هدفت إلى التوصل لكيفية استخدام الهوية الافتراضية من طرف مستخدمي الفيس بوك من الطلبة الجامعيين، التعرف على مكانة الهوية الافتراضية لدى مستخدمي الفيس بوك والتعرف على عادات استخدام المبحوثين للفيس بوك للكشف عن حاجات ودوافع الطلاب للهوية الافتراضية، فتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الجامعيين المشاركين في مواقع التواصل " الفيس بوك " تقدر نسبتهم ما يقارب (٧٠%) وأكثر، كما أظهرت الدراسة أن المبحوثين الذين يستخدمون أسماءهم الحقيقية تمثل نسبة (٥٣,٣%)، كما بينت الدراسة أن الهوية الافتراضية التي يظهر بها المستخدمون تعكس هويتهم بنسبة (٦٣,٧%). (يحيوي، ٢٠١٨)

كما أظهرت نتائج دراسة (أبو خطوة، البواز، ٢٠١٤) أن شبكات التواصل الاجتماعي له تأثير متوسط على الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، وأوصت بضرورة العمل على توعية الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة الشباب الجامعي بكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل آمن والعمل على تنمية الفكر الناقد لديهم ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكار وآراء، وعدم الانسياق وراء الدعوات الهدامة التي تضر باستقرار وأمن المجتمع. (أبو خطوة، البواز، ٢٠١٤)

وهذا ما جاءت به دراسة (Singh & Siddiqui) (٢٠١٦) أن الشباب الجامعي هم أكثر فئات المجتمع استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي، والتي لها العديد من الآثار السلبية عليهم، لما تنقله من معلومات خاطئة التي تقودهم إلى حصر نتائج التقدم مثل فشل الأنظمة

التعليمية، وتدمير الإنتاجية، فضلاً عن الغزو الفكري من خلال نشر بعض المدونات غير المفيدة والتي تقود الشباب إلى العنف والأساليب المدمرة.

قد يتعرض الشباب الجامعي سواء عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي أو عن طريق وسائل الاعلام عموماً إلى دعوات لعدم الاتفاق أو التعايش أو التوافق مع القيم والمعتقدات والثقافات الكائنة والسياسات المستقرة في المجتمع بل والخروج المطلق عنها واتهامها بكونها فاسدة فيجب تغييرها بالقوة والإجبار والمتأمل للعلاقة بين التأزم الفكري والانحراف فيكون كليهما وجهين لعملة واحدة هي التطرف بعينه، والذي يمثل خلاصة فكر فاسد، انصهر في بوتقة من الشر وصيغت بأيادي خبيثة تهدف إلي هدم استقرار الوطن وتدمير والعبث بأمنه.

( Singh & Siddiqui , 2016 )

وهذا ما أكدته دراسة خالد سالم (٢٠٢٢) بعنوان دراسة مدي قدرة المجتمعات الافتراضية علي التغيير الايجابي أو السلبي في واقع المجتمعات العربية حيث سعت الدراسة إلي تحقيق هدف رئيسي هو التعرف علي قدرة المجتمعات الافتراضية علي التغيير الايجابي والسلبي في واقع المجتمعات العربية ثم الكشف عن خصائص المجتمعات الافتراضية والتي من خلالها تحدث تغييراً في واقع المجتمعات العربية، كما هدفت أيضاً إلي الوقوف علي التغييرات الايجابية أو السلبية التي تحدثها المجتمعات الافتراضية في واقع المجتمعات العربية الحالية، كما سعت الدراسة للعمل علي تحقيق التوصل إلي وضع صيغة للوصف التحليلي للعلاقة بين المجتمعات الافتراضية علي شبكة الانترنت وواقع المجتمعات العربية الحالي من خلال النظر له من منظور اجتماعي فجاءت نتائج الدراسة أن أهم ما يميز المجتمعات الافتراضية خصائص التفاعلية والتبادلية بين أفرادها بالإضافة إلي عدم وجود قيود تفرض من فرص الحوار والنقاش، كما أثرت المجتمعات الافتراضية سلبياً علي عناصر ومكونات المجتمع العربي كاللغة، الدين، الثقافة والعلاقات الاجتماعية والهوية وغيرها. (عبد إله، ٢٠٢٢، ص ٩)

وهذا ما أكدته دراسة سناء نحال وأسماء لعموري (٢٠٢٣) عن التفاعل الاجتماعي في المجتمعات الافتراضية حيث هدفت إلي تحديد أبعاد عمليات التفاعل الاجتماعي في نظام التعليم عن بعد كمجتمع افتراضي مع تحديد أهم المعوقات التي قد تؤثر في عمليات التفاعل الاجتماعي في نظام التعليم عن بعد كمجتمع افتراضي والتعرف

علي الفروق في مستوي التفاعل الاجتماعي في نظام التعليمي عن بعد كمجتمع افتراضي طبقا لمتغيرات النوع، الكلية والتخصص، فتوصلت نتائج الدراسة بأن هناك علاقة إيجابية بين اللقاءات الوهمية والتفاعل الاجتماعي، ثم حددت أهم مشكلات التعليم عن بعد هو عدم تفعيل خاصية التفاعل بين المدرسين والدارسين، وتوصلت الدراسة أيضاً إلي أهم الحلول للإحساس بالانتماء للمجتمع في التعليم عن بعد الا وهي المشاريع التعاونية ومشاركة مصادر المعلومات وتبادل الخبرات. ( نحال، لعموري، ٢٠٢٣ )

، ومن هنا يجب علي جميع المهن والتخصصات المختلفة أن تتدخل وتحاول استثمار التفاعل بين الناس في المجتمع الافتراضي وتوجيه هذا التفاعل بأساليب علمية ومهنية صحيحة، فمهنة الخدمة الاجتماعية باعتبارها مهنة إنسانية أن تهتم بالفرد والمجتمع لها دور كبير في تنمية فكر الشباب الجامعي بكيفية مواجهه الاثار السلبية للجماعات الافتراضية الناجمة عن تحول اهتمامات هذه الفئة بالمشاركة في هذه الجماعات والعمل معها والتطبع وقبول أفكارها.

فقد تسعى طرق الخدمة الاجتماعية بصفه عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة إلي تنمية القيم الاجتماعية لدي الشباب وهي الطريقة التي تستخدمها الجماعة كمحور أساسي في عملية المساعدة للشباب على مواجهة مشكلاتهم من خلال الخبرات الجماعية والعمل على إحداث تغيرات مقصودة فالإنسان يعيش وينمو مع الآخرين في جماعات متعددة منها الأولية كأسرة، والثانوية كجماعة اللعب والدراسة حيث يحتاج كل فرد إلى إقامة علاقات اجتماعية مع محيطه، مثلما يحتاج إلى الأمن والانتماء إلى جماعات لتأييده كقوة معنوية ونفسية

وهنا جاءت دراسة سعيد يمانى العوضي (٢٠٠٦) بعنوان استخدام تكنيك المناقشة الجماعية ولعب الدور في إطار طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب بأدوارهم الاجتماعية، مما استهدفت هذه الدراسة أهمية تكنيك المناقشة الجماعية، ولعب الدور في تنمية وعي الشباب بأهمية المشاركة، وهذا يمكن أن يتم من خلال الانشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية والدينية والاستعانة بالإمكانيات والموارد الموجودة في مختلح مؤسسات ومراكز الشباب. (العوضي، ٢٠٠٦)

بدراسة محمود على طه (٢٠٢١) بعنوان برنامج مقترح لطريقة خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الجامعي للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية حيث استهدفت الدراسة تحقيق

هدف رئيسي والتوصل إلي برنامج مقترح لطريقة خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الجامعي للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية فمن نتائج الدراسة التوصل إلي الأدوار التي يقوم بها الأخصائي في تنمية وعي الشباب الجامعي وعرض برنامج مقترح لطريقة خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الجامعي للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية في المقدمة لأهمية دورة في توجيه الشباب ونشر الوعي. ( طه، ٢٠٢١ )

**مشكلة الدراسة:** وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التعرف علي الآثار السلبية للجماعات الافتراضية من الاجابة علي التساؤل الرئيسي وهو ما البرنامج الارشادي المقترح للحد من الآثار السلبية لمستخدمي الجماعات الافتراضية من الشباب الجامعي ؟  
ومنها يتم صياغة عدة تساؤلات فرعية وهي كالآتي:

- ما الآثار السلبية للجماعات الافتراضية علي الميول الشخصية للشباب الجامعي ؟
- ما الآثار السلبية للجماعات الافتراضية علي الثقافة المجتمعية للشباب الجامعي ؟
- ما الآثار السلبية للجماعات الافتراضية علي الهوية الوطنية للشباب الجامعي ؟

**ثانياً: أهمية الدراسة:**

➤ أهمية فئة الشباب داخل المجتمع، وضرورة دراسة أي متغيرات قد تؤثر عليهم سواء سلبي أو إيجاباً، خاصة مع إمكانية تغير النسق القيمي والأخلاقي في عصر الانفتاح الثقافي والإعلامي الافتراضي.

➤ نشر الوعي لدى الشباب الجامعي عن اثر المجتمعات الافتراضية في تنمية وتشكيل قيمهم وشخصياتهم، وارشادهم للاستخدام الامثل لهذا الموقع.

➤ الرغبة في تناول موضوع جديد ومهم يخص مهنة الخدمة الاجتماعية والقائمين عليها لتفعيل دور الممارس العام في التعامل مع مشكلات الشباب، ومحاولة التعرف على مختلف الآثار التي تتركها هذه المجتمعات على قيم وسلوكيات الشباب.

➤ قد تعتبر الدراسة إضافة علمية ونظرية لدور أخصائي جماعة في التخفيف من الآثار السلبية للمجتمعات الافتراضية على النسق القيمي للشباب الجامعي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة إلي تحقيق الأهداف التالية وهي:

○ هدف رئيسي:

- التوصل إلي برنامج إرشادي مقترح لطريقة خدمة الجماعة للحد من الآثار السلبية لمستخدمي الجماعات الافتراضية من الشباب الجامعي.

○ الاهداف الفرعية:

- التعرف علي الآثار السلبية للجماعات الافتراضية علي الميول الشخصية لدي الشباب الجامعي.
- التعرف علي الآثار السلبية للجماعات الافتراضية علي الثقافة المجتمعية لدي الشباب الجامعي.
- التعرف علي الآثار السلبية للجماعات الافتراضية علي الهوية الوطنية لدي الشباب الجامعي .

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

أ ( البرنامج الإرشادي **Counseling Program** :

- برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فرديا وجماعيا لجميع من تضمهم المؤسسة. ( زهران، ٢٠٠٣، ص ٤٩٩ )
- هو مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة التي تستند في أساسها على نظريات وفتيات ومبادئ الإرشاد النفسي وتتضمن من المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة المختلفة وتقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة، لمساعدتهم في تعديل سلوكياتهم وإكسابهم سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي م إلى تحقيق التوافق النفسي وتساعدهم في التغلب على المشكلات التي يعانون منها في معترك الحياة. ( حسين، ٢٠٠٤، ص ٢٨٣ )

## ❖ يمكن تعريف البرنامج الإرشادي إجرائياً في البحث الحالي:

- ١- خطة تتناول مجموعة من الإجراءات يتم تخطيطها على أسس علمية لتقديم المساعدة للطلاب الجامعيين الذي يعانون من الاثار السلبية للجماعات الافتراضية.
- ٢- الإجراءات الإرشادية المترابطة والمنظمة والتي تتمثل في الفنيات الإرشادية الفردية والجماعية ليستخدمها المرشد بهدف رفع كفاءة الطلاب.
- ٣- مجموعة من الأنشطة والمهارات التي يستخدمها الباحثين للوصول للهدف المنشود.
- ٤- إجراءات إرشادية مخططة ومنظمة في فترة زمنية محددة يستند فيها علي الاستراتيجية الانتقائية.
- ٥- فنية إرشادية تقوم على نظريات إرشادية مثل المحاضرة، المناقشة، التفرغ الانفعالي، التساؤل لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لديهم.

## (٢) مفهوم الجماعة الافتراضية Virtual Groups:

✚ عرفت بأنها طبقة جديدة خلقتها عمليات التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أو نخبة تتشكل من أناس تجمعهم المعرفة بعالم المعلومات، ويعيشون جماعة لا تجمعهم حدود معروفة، لا يعرفون بعضهم شخصياً، وليست لهم أهداف واحدة أو مصالح، ولا يجمعهم تاريخ واحد أو وعي أو يشتركون في معتقدات واحدة. (زايد، ٢٠٠٥، ص ٢٢: ٢٣)

✚ جماعات تشكلت أثناء الثورة المعلوماتية التي أتاحت الفرصة إلى تقليص التباعد الجغرافي مما أتاح الفرصة للاتصال بين أفراد يقعون عبر مسافات متباعدة، يجمع بين أفرادها نوع من الإحساس بالولاء والمشاركة. (الجولي، ١٩٩٦، ص ٣٠)

✚ تجمعات تشكلت من خلال شبكة الإنترنت لا يقطن أعضائها في بوتقة جغرافية واحدة ولكنهم موزعون في أنحاء مختلفة ومنتشرة حول العالم، يجمع بين هذه التجمعات اهتمامات مشتركة ومختلفة وتتعدد أنماط هذه التجمعات ما بين تجمعات تجارية وتجمعات طبية وتتسع لتشمل أنماط أخرى. (Lagzer, 2000, P.23)

وتعرف أيضا بأنها تجمعات اجتماعية تجمع بين أصحاب الاهتمامات المشتركة وأهل التخصص الواحد وأصحاب الرأي وجماعات السمر والدرشة وتبادل المعلومات والنوادر، ويمكن لأي عضو في الجماعة أن يبيت حديثه لجميع أعضائها دون استثناء أو يختص فريقاً أو يسر لفريق بعينه ما يريد أن يحجبه عن الآخرين، ويمكن للعضو أن يقدم نفسه تحت أسماء مستعارة، بل يمكن أن يتنكر العضو في شخصيات متعددة. (نبيل، ٢٠٠١، ص ٥٠)

○ **ويمكن تعريفها إجرائياً كالآتي:**

- ١- انضمام الطلاب الجامعيين إلي جماعات عن طريق استخدام برامج التواصل الاجتماعي.
- ٢- استخدام الطلاب الجامعيين إلي بعض البرامج مثل الواتس اب، انستجرام، سناب شات وغيرها.
- ٣- انضمام الطلاب الجامعيين لجماعات هدفها تكوين علاقات تحقق منفعة اجتماعية، مادية، تعليمية وترويحية.
- ٤- جماعة الكترونية يتم من خلالها عرض الافكار لاكتساب قيم واتجاهات مختلفة.
- ٥- هم أفراد ينتمون لعضوية جماعة الكترونية تتفق مع اهتماماتهم ويستطيعون التفاعل معها.

**٣) مفهوم الشباب الجامعي: University Youth**

- في اللغة الشباب اسم فاعل من شب وهي الحداثة والفتوة، و(الشاب) من ادرك سن البلوغ ولم يصل الي سن الرجولة. (عمر، ٢٠٠٨، ص ١١٥٧)
- الشباب بصفة عامة هم من كانوا في مرحلة المراهقة حتى مرحلة النضج وهي مرحلة الثلاثينيات من العمر.
- ومن وجهة نظر الاتجاه الاجتماعي: فالشباب حقيقة اجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية فقط بمعنى أن هناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت في فئة السكان فهذه الفئة هم من الشباب. (الجرواني، ٢٠١٢، ص ٤٠٠١)
- الفئة العمرية التي تتراوح ما بين الخامسة عشر والثلاثين.
- وهناك وجهة نظر أخرى ترى بأنها تلك " الرحلة التي تقع بين مرحلة المراهقة والتي تبدأ من سن الثامنة عشر وتنتهي في نحو الخامسة والعشرين. (عبدالله، ٢٠٠١،

( ص ٣٦ )

✚ هو المتلقي أو المرسل إليه الذي يسعى كل من الأستاذ وواضع المنهاج إلى مخاطبته والتأثير فيه باتجاه معين. (حمدي، عبود، ٢٠٠٩، ص ٢٦)

✚ كما يعرفها البعض الآخر بأنها مرحلة عمرية من مراحل العمر يتميز فيها الإنسان بالحيوية والقدرة على العمل والنشاط ومرونة العلاقات وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية. (قنديل، ٢٠٠٩، ص ٢٨٩١)

✓ **ومما سبق يمكننا تعريف الشباب الجامعي وفقا لدرستنا الحالية:**

- هم أصحاب الفئة العمرية من ( ١٨ سنة وحتى ٢٢سنة ).
- هم أولئك الافراد ( ذكور أو أناث ) الذين أنهو المرحلة الثانوية وانتقلوا إلي المرحلة الجامعية.
- الأشخاص الذين يدرسون مقررأ دراسياً في الحياة الجامعية أو في أي مؤسسة للتعليم العالي.
- هم فئة تستخدم برامج التواصل الاجتماعي المختلفة من أجل دعم مؤسسات المجتمع المدني.
- هم طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا بالفرق الأربعة من المهتمين بالجماعات الافتراضية.

**خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:**

**أولاً: نوع الدراسة:**

- تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التحليلية حيث أن هذه النمط من الدراسات يسعى
- كما ان الدراسة الوصفية تعتمد علي جمع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسير العوامل المتداخلة للوصول إلي نتائج الدراسة.
- **حيث أن الدراسة الوصفية تستهدف الآتي:**
- تستهدف الحصول علي معلومات كافية عن طريق موقف اجتماعي معين.
- تستهدف التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة.

- تستهدف اتخاذ الوسائل العلمية الكفيلة بتقليل التحيز. ( عبد القادر، ٢٠٠٥، ص ١٥٢ )

ثانياً: المنهج المستخدم في هذه الدراسة:

- تم استخدام المنهج الوصفي، ويعد هذا المنهج الوصفي أنسب المناهج العلمية ملائمة لهذه الدراسة، حيث يهدف المنهج تسهيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها.

- وتم استخدام اسلوب المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية، حيث أن المسح الاجتماعي يتميز بالآتي:

١. ان المسح الاجتماعي بصفة خاصة يفيد في وصف خصائص وسمات أعداد كبيرة من الناس.

٢. يتيح المسح الاجتماعي استخدام عينات كبيرة وهو بالتالي يؤدي إلي دقة الوصف وتناول العديد من المتغيرات.

٣. يتميز المسح الاجتماعي بالمرونة حيث يمكن طرح العديد من الأسئلة في ناحية مما يعطي الباحث مرونة في التحليل. ( العزاوي، ٢٠١٧، ص ٨٣ )

ثالثاً: عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

أجريت الدراسة الميدانية علي عينة عشوائية بسيطة قوامها ( ١٠٠ ) من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بمحافظة قنا.

رابعاً: أدوات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها تم استخدام الاستبانة بعنوان الاثار السلبية لمستخدمي الجماعات الافتراضية علي طلاب المرحلة الجامعية ) كأداة رئيسية للدراسة بعد الاطلاع علي عدد من الأدبيات والدراسة والبحوث العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة وعلي عدد من المقاييس والاستبانات التي استخدمت في الدراسات السابقة.

خامساً: تقنين الاداة:

أولاً: إجراءات إعداد الاستبانة:

تم إعداد الاستبانة وفقاً للتالي:

الهدف من الاستبانة:

تهدف الاستبانة بشكل أساسي إلي تحديد الأثار السلبية للجماعات الافتراضية علي طلاب المرحلة الجامعية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية.

مصادر اشتقاق الاستبانة:

١. الاطلاع علي الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث: حيث تعد الدراسات السابقة من المصادر الرئيسية التي يعتمد عليها الباحثون في بناء الاستبيان.
٢. الاستعانة بالكتب المتخصصة العلمية والاستبانات التي طبقت في رسائل الماجستير والدكتوراه.
٣. تحديد محاور الاستبانة والتي تضمنت الميول الشخصية، الثقافة المجتمعية والهوية الوطنية.

ثانياً : صدق وثبات الأداة:

**صدق المحكمين:** تم عرض الأداة علي عدد من المتخصصين في وضع الاختبارات والمقاييس ومن أهل الخبرة في مجال الخدمة الاجتماعية وعلم النفس وعلم الاجتماع وذلك بهدف:

- مراجعة بنود الاستبانة وتقويمها.
- مراجعة المحتوى والمضمون.
- تقويم وضوح تعليمات المرفقة بالاستبانة.
- بعد أن تم عرض الاستمارة علي المحكمين قامت لجنة الدراسة بدراسة ملاحظاتهم وتوجيهاتهم حول محاور وبنود الاستبانة ثم تعديل بعض فقرات الاستبانة التي تم الاتفاق عليها من قبل السادة المحكمين وتضمن التعديلات التالي:
- وفي ضوء ذلك يمكن تحديد نسبة الاتفاق وذلك باستخدام معادلة ( كوبر Cooper ) الاتية:

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

- بناء علي اتفاق (٩٢%) من آراء المحكمين عدلت الاستبانة وأصبحت في صورتها النهائية المكونة من (٢٢) فقرة.

- ثبات الاستبانة:

- للتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت الدراسة طريقة (إعادة تطبيق الاستبانة ) حيث تم عرض الاستبانة علي عينة استطلاعية من خارج العينة قوامها ( ٢٠ ) من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا وقد روعي فيهم أن تتوفر فيهم شروط وخصائص العينة الأصلية.

- تم تطبيقها مرة أخرى علي نفس العينة بفاصل زمني بلغ اسبوعين علي التطبيق الأول واعتمدت الدراسة في حساب ثبات الاستبانة عند إعادة التطبيق علي المعادلة التالية:

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - 2}{N \text{ مج ص} \times \text{مج س ص} - 2}$$

$$r = \frac{[N \text{ مج س ص} - 2] \times [N \text{ مج ص} - 2]}{[N \text{ مج ص} \times \text{مج س ص} - 2]}$$

- تم الحصول علي معامل ثبات الاستبانة عند إعادة التطبيق بمقدار مبلغ وقدرة ( ٠,٨٤ ) وهي قيمة دالة عند مستوي ( ٠,٠١ ) مما يدل علي تمتع الاستبانة بمستوي ثبات مرتفع.

✓ **الاستبانة في صورتها النهائية:**

• تم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية علي النحو التالي:

✓ بيانات أساسية تضمنت الاسم ( اختياري )، النوع، السكن، المرحلة التعليمية ، السن، مدي الاهتمام.

✓ محاور الاستبانة: تكونت الاستبانة بعنوان الأثار السلبية لمستخدمي الجماعات الافتراضية من طلاب المرحلة الجامعية من (٦٦) فقرة في صورتها النهائية موزعة علي النحو الآتي:

- المحور الاول: استجابات عينة الدراسة حول الميول الشخصية وعددها (٢٢) فقرة.
- المحور الثاني: استجابات عينة الدراسة حول الثقافة المجتمعية وعددها (٢٢) فقرة.
- المحور الثالث: استجابات عينة الدراسة حول الهوية الوطنية وعددها (٢٢) فقرة.

جدول رقم ( ١ ) الأوزان الرقمية للتحليل الإحصائية

لا	إلي حد ما	نعم	الاستجابة
١	٢	٣	الدرجة

✓ طريقة تطبيق الاستبانة:

- قامت لجنة الدراسة بعملية تطبيق الاستبانة علي المبحوثين عينة الدراسة وشرح الهدف من الاستبيان وتعليمات الاجابة.

✓ أساليب المعالجة الإحصائية:

- تم استخدام العديد من الاساليب الاحصائية المناسبة باستخدام الحزم الاحصائية التي يرمز لها اختصاراً بالرمز ( Spas )، الاصدار السابع عشر وكانت أهم الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة، ما يأتي:

- معامل ارتباط " بيرسون " ( Person correlation coefficient )، للتحقق من ثبات الدراسة، وذلك بإيجاد العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

- معامل " الفا كرو نباخ " ( Cranach's alpha ) لحساب ثبات الاستبانة.

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلي خصائص أفراد مجتمع الدراسة وتحديد استجاباتهم تجاه العبارات التي تضمنتها أداءه الدراسة.

- المتوسط الحسابي ( Mean ) وذلك لمعرفة مدي ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسية ( متوسط العبارات )، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلي متوسط حسابي

- استخراج المتوسط الحسابي لكل عبارة وذلك بقسمة مجموع التكرارات علي عدد أفراد العينة من خلال المعادلة التالية:

مجموع التكرارات

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع التكرارات}}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

عدد أفراد العينة

- معادلة كوبر ( Cooper ) لحساب نسبة اتقاق المحكمين.
- مجموع الأوزان: للحصول علي مجموع استجابات أفراد العينة التي بلغ حجمها ( ١٠٠ ) علي الاختيار من بدائل الاستبانة وهي ( نعم، إلي حد ما، لا ) تم حساب التكرارات

- الخاصة بكل بديل، إعطاء موازين لكل بديل من البدائل الثلاثة وهي نعم  $\times 3$ ، إلی حتما  $\times 2$ ، لا  $\times 1$  ثم ضرب تكرار كل عبارة في تكرارها ثم جمع حاصل الضرب للحصول علي الدرجة الكلية للاستجابة بكل عبارة وذلك لحساب مجموع الأوزان.
- استخراج النسبة المرجحة لكل عبارة وذلك بحساب مجموع التكرارات علي عدد أفراد العينة مضروب في (3) وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\frac{\text{المتوسط المرجح} \times 100}{\text{النسبة المرجحة}} = 3$$

- تم ترتيب العبارات في ضوء المتوسط المرجح والنسبة المرجحة لكل عبارة.
- تم تقدير الخطأ المعياري لمتوسط شدة الاستجابة ( شدة الموافقة ) علي كل عبارة من عبارات الاستبيان في ضوء المعادلة الآتية:

$$\text{مخ} = \frac{\text{أ} \times \text{ب}}{\text{ن}}$$

- حيث أن أ = نسبة متوسط شدة الموافقة علي العبارة ( طول الفئة )  
ب = ( ١ - طول الفئة ) ن = عدد الفئة
- وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلي الحاسب الآلي، لتحديد طول خلايا الاستبيان الثلاثي ( الدود الدنيا والعليا ) المستخدم في أبعاد الاستبانة، ثم حساب المدى ( ١-٣=٢ )، ثم تم تقسيمة علي عدد خلايا الاستبيان للحصول علي طول الخلية الصحيح وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:
- ✓ من ١ إلي أقل من ١,٣٦ يمثل درجة ( لا ) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- ✓ من ١,٣٦ إلي أقل من ٢,٦٧ يمثل درجة ( إلي حد ما ) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- ✓ من ٢,٦٧ إلي ٣ يمثل درجة ( نعم ) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

سادساً: مجالات الدراسة:

- المجال البشري: طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للفرق الأربعة.
- المجال المكاني: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

• المجال الزمني: العام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م

- الإطار النظري للدراسة:

أولاً: طريقة خدمة الجماعة والشباب الجامعي:

- وهي الطريقة التي تستخدم الجماعة كمحور أساسي في عملية المساعدة للشباب على مواجهة مشكلاتهم من خلال الخبرات الجماعية والعمل على إحداث تغييرات مقصودة فالإنسان يعيش وينمو مع الآخرين في جماعات متعددة منها الأولية كأسرة، والثانوية كجماعة اللعب والدراسة حيث يحتاج كل فرد إلى إقامة علاقات اجتماعية مع محيطه، مثلما يحتاج إلى الأمن والانتماء إلى جماعات لتأييده كقوة معنوية ونفسية وتعد طريقة خدمة الجماعة من أهم طرق العمل مع الشباب نظراً لتواجد الشباب في جماعات الدراسة أو العمل أو الخدمة العسكرية أو الرياضة والترفيه... الخ، في تبع أخصائي خدمة الجماعة في مجال رعاية الشباب ديناميات الجماعة وسيرها ونموها، والعمل على توجيهها الوجهة التي تؤدي إلى قيام عالقات طيبة بين أعضائها، كما تتيح هذه الطريقة ان تصبح "الخبرات الجماعية المتراكمة" التي توفرها الجماعة بمثابة "مهارات اجتماعية" يكتسبها الأعضاء نتيجة احتكاكهم بعضهم البعض، فتأبيده في نموهم الاجتماعي واكتمال شخصياتهم ومقابلة احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم.

من الضروري أن يكون لدى الأخصائي الذي يعمل مع جماعات النشاط المهارة في تكوين العالقات بينه وبين الأعضاء، وأن يلاحظ الأعضاء ويشجعهم على الاشتراك في الأنشطة والمناقشات الجماعية كما تؤثر في سلوكياته وتوجيهها وتحدد رغباته ومواقفه فالفرد يتأثر بالجماعات التي ينتمي إليها من حيث سرعة تعلمه وطريقة حله للمشكلات التي يقع فيها وتأبيده في طموحه، كما تزود الجماعة الفرد بالطاقة النفسية التي تساعد على التعبير عن مشاعره في مختلف المواقف الاجتماعية (البراهمي، ٢٠٢٠، ص ١٠٨)

ثانياً: التكنيكات التي تستخدم في تنمية الحماية الرقمية لدى الشباب الجامعي:

### (١) المناقشة الجماعية:

- للمناقشة الجماعية أهمية خاصة، فهي جزء من طريقة العمل مع الجماعات، وهي بالنسبة لخدمة الجماعة كالمقابلة في خدمة الفرد، فهي تستخدم في أي نشاط يقوم به الأعضاء، وتعرف بأنها أسلوب يمثل فيها الأعضاء أدوار بسيطة بطريقة تلقائية تكشف عن بعض حقائق الحياة الحقيقية عندهم وبذلك يكتسب الأعضاء فهماً واستبصاراً جديداً. ( علي، ٢٠١٧، ص ١٤ )

للموقف و تنمو الجماعة من خلال عملية التفاعل التي تحدث بين أعضائها، ومن هنا يبرز دور الأخصائي الاجتماعي في تشجيع واستثارة التفاعل بين الأعضاء من خلال طرح الموضوعات للمناقشة وتوجيه الأسئلة وترك الفرصة للأعضاء للتعبير عن آرائهم وتعد تلك التفاعلات والمناقشات التلقائية فرصة طيبة للأخصائي لدراسة الجماعة ومعلوماتها وخبراتها وطريقة تفكيرها وطبيعية العلاقات التي تربط بين أعضائها وبالتالي يستطيع أن يحدد حاجاتها وكيفية إشباعها. ( عبدالله، ٢٠٠٥، ص ١٠٩ : ١١٠ )

### (٢) الندوات:

- تعتبر الندوة طريقة لمناقشة موضوع أمام جمع من الناس، وتعرف الندوة بأنها نوع من أنواع المناقشة وشكل من أشكالها يشترك فيها مجموعة من الأفراد أو المتخصصين يعرض كل منهم جانباً من جوانب موضوع معين وذلك وفق تخطيط سابق واستعداد من كل أعضاء الندوة. ( احمد، ٢٠٠٣، ص ١٣٥ )

### (٣) لعب الدور:

- يهدف هذا التكنيك إلى تنمية مهارات الأفراد وإكسابهم البصيرة في مجال العلاقات الإنسانية بواسطة تمثيل المواقف التي تعبر عن مشكلات الحياة الواقعية، فهو أسلوب يمثل فيه الأعضاء أدوار بسيطة بطريقة تلقائية تكشف عن بعض حقائق الحياة الحقيقية عندهم وبذلك يكتسب الأعضاء فهماً واستبصاراً جديداً للموقف ويكونون أكثر وعياً، بالموقف الجديدة. ( الحقباني، ٢٠١٠ )

رابعاً: أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب في الفترة الحالية وأهم مسبباتها:  
(١) مشكلات قضاء وقت الفراغ:

- تعد مشكلة الفراغ لدى الشباب من المشكلات الخطيرة التي تسبب في تدمير حياة بعض الشباب، وذلك من خلال مخالطتهم لرفقاء السوء والتورط معهم في السلوكيات المنحرفة كتعاطي المسكرات والمخدرات والإدمان عليها، والتسكع في الشوارع والأماكن العامة ومضايقة الآخرين في المجال العام وبالأخص معاكسة الإناث وملاحقتهم بالألفاظ السوقية الجارحة، الأمر الذي انعكس سلباً على مفاهيمهم النفسية، العقلية، وتوجيهاتهم الثقافية، الأخلاقية، والاجتماعية والسياسية؛ وبالتالي يتحتم الأمر على مؤسسات الدولة معالجة هذه المشكلات من خلال إنشاء الأندية ومراكز للشباب لاستيعاب طاقاتهم وقدراتهم ونقلهم من المواقف السلوكية السلبية إلى مواقف السلوكيات الإيجابية التي تنعكس بضرورة عليهم بالفائدة لهم ولمجتمعهم .

(٢) مشكلة العنف عبر وسائل الإعلام:

- تعتبر وسائل الإعلام المرئية كالإذاعة المرئية والفيديو والسينما ووسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وغيرها تعمل على نقل الأفكار وهي من أقوى وسائل العصر الحديث التي تؤثر في سلوك الأفراد والجماعات وخاصة لدى صغار السن، نظراً لأنهم أكثر طواعية ومرونة وتأثراً بالصورة من الراشدين فمختلف اتجاهاتهم وأشكال سلوكهم تتأثر بعمق الأشياء التي يشاهدونها مشاهد العنف اللفظي والتعبيري، وتشمل السب أو التحقير وتنتشر كثيراً في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، كما تنتشر في وسائل التواصل الاجتماعي وواجب المجتمع اتجاه العنف في وسائل الإعلام أن تقوم الدولة بمهمة الرقابة على ما يعرض في وسائل الإعلام المختلفة، ومحاسبة المسؤولين عن نشر تلك المشاهد وتداولها من خلال تشريع قوانين تجرم تلك الأفعال وضع منظومة أخلاقية تحافظ على أخلاق المجتمع وتصون أعرافه وتقاليده ضد هذه الظاهرة السلبية، تتضمن تربية الأجيال على نبذ تلك الصورة من العنف وعدم تقبلها في أي حالة من الأحوال، وصناعة وعي شعبي رافض لها.

(٣) المشكلات التعليمية:

- مما لا شك فيه أن التعليم عملية لا تتوقف على الإطلاق فتجارب الفرد والجماعات عملية متصلة يتعلم فيها الفرد أشياء مختلفة، منها النافع ومنها

الضار، فإن الفلسفة التربوية المتبعة في معظم مدارس ومعاهد وجامعات الوطن العربي هي ما أسميها ( الفلسفة السماعية ) بالنسبة للطالب إذ عليه أن يسمع ويدون ويحفظ فقط، أما دور المدرس فعليه أن يلحن ويطلب من تلاميذه ترديد ما يقوله، بالإضافة إلى أزمة الشهادة الثانوية التي تضع الشاب المراهق في امتحان دراسي مرهق مرعب فحسب، وإنما أمام امتحان مصيري وشخصي حيث يبذل فيه كل ما عنده من قدرات نفسية وذهنية قد تؤول رغم محاولاته الجادة كلها في غالب الأحيان إلى الفشل، فيشعر أنه محبط من جهة، وأنه معذور في حال شعوره أن بعض زملائه حققوا النجاح بطرائق عجيبة من جهة أخرى، يحصل ذلك لأن الامتحان يكون له عنصر حاسم في تقرير مصيره المستقبلي يسمح للطالب أن يعمل فكره وأن ينتقد، أن يحلل، أن يتخذ موقع شخصي نوب التالي يقع ضحية ثقافة القمع التربوية التعليمية التي تدعم نزعة الامتثال وتضعف طاقة الإبداع والتجديد. ( خليل، ٢٠٠٢، ص ١٠٣ )

### ٥) المشكلات الأسرية:

- تعد الأسرة الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات السكانية حيث تقوم بالدور الرئيسي في بناء المجتمع وتدعيم وتنظيم وحدته الإنسانية وأعظمها تأثيراً في سلوك أفرادها بما يتناسب مع الأدوار الاجتماعية المحددة لهم وما تحتويه هذه المجتمعات من اعتقادات وقيم وثقافات وعادات ولكن هناك مشكلات مشتركة بين الأسر كمشكلة الاتصال والتفاعل بين أفراد الأسرة، واختلف وجهات النظر بين الآباء والأبناء، وانعدام الخصوصية في المنازل، وعدم الصراحة والحرية في المناقشات. ( الخولي، ٢٠٠٣، ص ٥٢ )
- أدى إلى أن الخدمة الاجتماعية تسعى جاهدة إلى إعداد الشباب وتعليمهم القيم من خلال عملها في مؤسسات رعاية الشباب المختلفة والتي زودتها بأخصائيين اجتماعيين معدين إعداداً جيداً للعمل في مجال رعاية الشباب فهي مهنة تترجم هذا الكلام المكتوب إلى قيم تمارس من خلال جماعات الشباب التي تكون خصيصاً لتحقيق الأهداف، وكذلك من خلال مواقف القيادة والتبعية التي يمارسونها من خلال أنشطة الخدمة الاجتماعية وبرامجها، كما أن لها

دور في مساعدة الشباب في مجال العمل، وذلك من خلال تقديم الخدمات الإنمائية والعلاجية والوقائية في كافة مجالات الحياة.

#### ٦) مشكلة الاغتراب لدى الشباب:

- الاغتراب الاجتماعي أحد أهم المشكلات والأزمات التي تواجه فئة الشباب في علاقاتهم بزاتهم وبالأخرين على المستوى الاجتماعي والنفسي والسياسي، والاعتراب مصطلح تتعدد معانيه بتعدد نطاقاته حيث تشتمل على الانتماء أو الشعور بعدم الانتماء، فقدان الرغبة في الحياة، الشعور بالعجز وعدم القدرة على مواجهة الواقع والمستقبل، سوء التكيف الذاتي أو التكيف مع الآخرين.

أن الاغتراب لدى الشباب هو انهيار العلاقات الاجتماعية نتيجة الشعور بعدم الرضا والرفض تجاه قيم الأسرة أو المجتمع ككل وهو على المستويين النفسي والاجتماعي يفقد الشباب الشعور بالانتماء للمجتمع بمفهوميه الشامل والضيق مع ميل إلى العزلة والبعد كرد فعل للشعور بأن ما يقوم به ليس له قيمة ولن يؤثر على المحيط شيوع وانتشار ثقافة الاستهلاك المظهري بين الشباب نتيجة للفراغ الثقافي بحياة الشباب وبحكم القدرة الفائقة على التلقي التي يتمتع بها الشباب هذا ما يجعل منه فريسة سهلة للتسويق التجاري والذي بدوره يتضمن قيم وممارسات وسلوكيات غريبة عن مجتمعهم الأصلية السلبية والخضوع للضغوط الاجتماعية وفقدان الشاب لروابطه الاجتماعية مع جماعات هامة في حياته، بالإضافة إلى إحساس الشاب وشعوره بالانعزال عن الأهداف الثقافية للمجتمع، والصراع ما بين الشباب والأحداث المتسارعة لقلّة الخبرة خاصة في استيعاب القيم والسلوك والعادات والتقاليد خاصة مع التغير الاجتماعي المستمر والمتلاحق. (بركات، ٢٠٠٦، ص ١١٠: ١١٢)

#### ٧) المشكلات الثقافية:

- منها إهمال إبداعات وابتكارات الشباب في المجالات الفكرية والفنية والعلمية وغيرها، غياب المكتبات ودور الثقافة، ارتفاع سعر الوسائط الثقافية وغزو الثقافة الأجنبية.

#### ٨) المشكلات النفسية:

- مثل الإحباط والقلق والتوتر والاكتئاب والإحساس بالضيق، وعدم الإحساس بوجود أي قيمة أو أهمية للشباب في المجتمع، وبالتالي فقدان الثقة بالنفس

وضياع المبادرات الخالقة، في نمو الشعور بالاغتراب في نفسياتهم، فيلجئون إلى الهروب من الواقع من خلال التعاطي وإدمان المخدرات ومختلف الآفات الفناكة والمدمرة وكذلك المشكلات العاطفية. (أسعد، ٢٠٠١، ص ٨٥: ٩٠)

#### خصائص مرحلة الشباب:

#### ١) مرحلة قابلة للنمو والبناء:

- ينظر إلى الشباب في المرحلة الأولى من حياته على أنه يتمرد على السلطة ولكن النظرة الواقعية توضح أن الشباب لا يتمرد على السلطة بل أنه يتمرد على الأسلوب المستخدم من هذه السلطة لمقابلة احتياجاته وآماله

#### ٢) مرحلة نفسية وسلوكية:

- ليس الشباب مرحلة عمرية من سن إلى سن معين ولكنه مجموعة من الصفات النفسية والسلوكية التي يتصف بها الفرد فيكتسب صفة الشباب وتجعله قادراً على التعلم ومرناً في تكوين العلاقات وحيوياً دائم الحركة مبتكراً وعاملاً منتجاً.

#### ٣) مرحلة قادرة على الإنتاج:

- يؤمن مجتمعنا بأن الشباب طاقة قادرة على الإنتاج عن طريق ممارسة فعليه للحياة يكتسب من خلالها تجاربه الاجتماعية والاقتصادية، فالشباب بطبيعته قادر على الإنتاج فهو يبحث وينقب عن الحقائق الإنسانية المختلفة.

#### ٤) مرحلة قابلة للتوجيه:

- قد ينظر للشباب على أنه مفاجئ يخلق المشكلات ولكن على المجتمع أن يوجه هذا النمو نحو غايات اجتماعية مقبولة وطبيعة الشباب ليست إشكالاً أو مشكلات إنما المجتمع الناجح هو الذي يستطيع مواجهة حيوية الشباب وقدراته نحو التعقل والاتزان بالرعاية المستمرة له. (إبراهيم، ٢٠٠٨، ص ٥٣: ٥٤)

#### حاجات الشباب الجامعي:

- يشكل الشباب شريحة هامة في المجتمع المعاصر حيث يمثل قوة العمل الأساسية للمجتمع، وكذلك يمثل المستقبل، ومما لاشك فيه أن الشباب الجامعي يعد المحور الرئيسي الذي يعتمد عليه المجتمع باعتباره أكثر الفئات قدرة على تحمل المسؤولية لما

لديه من قدرات وإمكانيات تساعده على المشاركة الفعالة في المجتمع كما أنه يشكل قطاعاً كبيراً من المجتمع بالإضافة إلى أنهم يمثلون الفئة الواعية من الشباب. ( قنديل، ٢٠١١، ص ١٢٥٩ )

**الحاجة إلى التعبير الابتكاري:** ويحتاج إلى الفرص المناسبة للتعبير عنها من خلال الأنشطة الثقافية مثل كتابة المسرحيات أو القصص أو عن طريق الفنون اليدوية.

(١) **الحاجة إلى الانتماء:** وهذه الحاجة يتم إشباعها عن طريق الجماعات المختلفة التي ينتسب إليها الشباب من قبل مؤسسات رعاية الشباب بالجامعات. ( فهمي، ١٩٩٩، ص ٢٥١ )

✓ **كما ترتبط رعاية الشباب بالاحتياجات الفعلية للشباب الجامعي فتحتاج هذه الفئة لمجموعة من الاحتياجات نذكر منها:**

(١) يحتاج الشباب إلى فرص مختلفة للنجاح وتتأثر هذه الحاجة بوضوح علي الأهداف في أذهان الشباب سواء كانت أهداف للعمل أو الدراسة أو النشاط سواء كانت أهداف قومية أو اجتماعية أو ثقافية أو مهنية.

(٢) إشباع الحاجة للطعام وسلامة الجسم وتتأثر هذه الحاجة بدخل الأسرة وكفايته لإشباع احتياجات المعيشة وتوفير الملابس الملائمة من الناحية الصحية والاجتماعية.

(٣) يحتاج الشباب للتخلص من التوتر الانفعالي وأن يكون لديه سبيل للتخلص من الضيق والقلق من خلال إيجاد متنفساً لاستغلال أوقات فراغه في المشاركة بالنشاط الثقافي والهوايات المختلفة.

(٤) يحتاج الشباب إلى الشعور بالانتماء إلى جماعة وتتأثر هذه الحاجة بمهارات الفرد الاجتماعية والمكانة التي يتمتع بها.

( وآخرون، ١٩٩٧، ص ١٩٨:١٩٧ )

**خامساً: دور الشباب في بناء المجتمع:**

✓ على الشباب أن يعمل في إيجابية لمعاونة المختصين في القضاء على الأمراض الاجتماعية التي منها:

١- من حيث سلامة المواطنين:

- فيمكن إيجاد الوئام المطلوب وخلق جو من الثقة بين مواطنيه لاسيما في القرى وذلك من خلال ما يلي:

○ بذل الجهود لفض الخلافات بين الأهالي بمساعدة المختصين في التوسط في عقد مصالحات بينهم تنهى الخلافات التي لو تركت لتفاقم خطرهما وأصابت المواطنين، وكذلك القيام بتوعية دائمة بين أفراد الشعب بعقد ندوات منظمة لبحث شكاوى ومتاعب أهل القرى وحل كل الخلافات التي تصل لعلمه أول بأول.

### ٢- محو الأمية:

○ مع تطور الزمن وسرعته أصبح وجود بقايا الأمية من الأمراض الاجتماعية الخطيرة التي يجب تداركها وواجب الشباب أن يعمل بجهد للقضاء عليها بين ربوع القرى التي لا زالت بها جيوب الأمية.

### ٣- الرعاية الصحية:

- وذلك بمساعدة الأهالي وإرشادهم وتوجيههم بضرورة التردد على المستشفيات الحكومية المجانية ودور الحضانة ورعاية الطفل خاصة في القرى حيث توجد المجتمعات الصحية التي لا زال الإقبال عليها ضعيفاً بسبب تردد الأهالي في التوجه إليها مع شرح مزايا وفضائل العناية الصحية ورعاية الأطفال صحياً.

### سادساً: الخدمة الاجتماعية ودورها في مجال رعاية الشباب:

○ مفهوم رعاية الشباب الذي يعتبر من المجالات التي تمارس فيها مهنة الخدمة الاجتماعية مع قطاعات الشباب المختلفة في أماكن تجمعاتهم سواء كانوا في نادي أم في مدرسة أم جامعة أم مصنع أم أي مكان آخر، لتساهم مع غيرها من المهن في تحقيق الرعاية المتكاملة للشباب ومساعدتهم في إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم في تلك المرحلة العمرية التي تحتاج إلى تعامل خاص من جانب المهنيين، لتحقيق أهداف المجتمع في إعداد جيل من الشباب قادر على تحمل مسؤولية تنمية مجتمعه والنهوض به في كافة الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بينما نجد أن هناك أري آخر يرى أن رعاية الشباب هي "مجموعة الخدمات والجهود التي تبذلها أجهزة الخدمات العامة والهيئات الاجتماعية لتهيئة أنسب الظروف والأوضاع للنمو السليم الذي يكتسب الشباب من خلاله الصفات والمميزات التي تجعله صالحاً وقادراً على خدمة بلاده في شتى ميادين التنمية. (ابو المعاطي وأخرون، ٢٠٠١، ص ١٩٢:

(١٩٣)

سابعاً:العقبات التي تحول بين الشباب وبين إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية:

❖ العقبات الذاتية:

- هي تلك العقبات التي تتصل بذات الشاب نفسه وهي عقبات ترجع إلى:
  - ✓ المرض الجسمي: فالمرض إذا ما اشتد أو طالته مدته من شأنه أن يحول بين الشاب وبين إرضاء حاجاته وتحقيق بعض أهدافه إذا كانا ذلك يتوقفان على صحة الجسم.
  - ✓ النقص الجسماني: إشباع الحاجات لدى الشباب تتوقف على قدرته على تمييز الأهداف وعلى إدراك الناس على ذاته وعلى قدرته على مقارنة هذه الأحكام بما يعرفه هو ذاته.
  - ✓ عدم فهم الشاب لذاته وإمكانياته: يحدث إعاقة للشباب حين يتخير من الأهداف ما يتفق مع فكرته عن نفسه ومع مستوى طموحه وقد يكون مغروراً ومبالغاً في تقدير ذاته وقدراته فيضع نفسه في مأزق تحقيقها ويواصل التفاعل مع الإمكانيات المتاحة التي أن قصرت فشل وشعر بأزمة ثقة في ذاته ويلقى عبء الإعاقة على الإمكانيات والظروف.

❖ النوع الثاني: العقبات البيئية:

- تشمل في مفهومها العام جميع العوامل الخارجية التي تصادف الشاب في حياته فتؤثر على سلوكه تأثيراً ضاراً وتحد من قدرته ونشاطه وفعاليتها في تحقيق أهدافه وإرضاء حاجاته وتحتوى على العوامل الثقافية، المادية، الاجتماعية أو جميعهم. ( موسي، ٢٠٠٩، ص ٣٠: ٣٢ )

ثامناً:خصائص الجماعات الافتراضية:

- ❖ تختلف خصائص المجتمع الافتراضي باختلاف وجهات النظر التي تتناولها وبحسب الحقل المعرفي المعني، ومدى تركيز بعضها ودرجة أهميتها في مجال دون آخر ويمكن تحديد خصائص المجتمع الافتراضي فيما يلي:
  - ١- الغرض المشترك بين الأعضاء.
  - ٢-المشاعر المشتركة.
  - ٣-الوصول والنفوذ إلى الموارد المشتركة ووجود سياسات ولوائح لتحديد الوصول إلى هذه الموارد

- ٤- وجود المعلومات وتوفيرها للجميع وتبادل الدعم والخدمات بين الأعضاء .
- ٥- إطار مشترك للتقاليد الاجتماعية واللغة والبروتوكول المتبع.
- ٦- وجود دليل على أن الأعضاء المشتركين لديهم أدوار مختلفة.
- ٧- الأعضاء وسمعتهم ومكانتهم الاجتماعية والعملية والفكرية والثقافية .
- ٨- الوعي بحدود العضوية وهوية الجماعة الافتراضية.
- ٩- المعايير المبدئية المشتركة في المجتمع الافتراضي المعنى.
- ١٠- تاريخ المجتمع الافتراضي ووجوده على مدى فترة من الزمن.
- ١١- الأحداث الملحوظة والطقوس التي تمارس من قبل الأعضاء.
- ١٢- البيانات الطبيعية المشتركة في الأصول.
- ١٣- العضويات التطوعية والإسهامات المختلفة لدعم المجتمع. (الرشيدي، ٢٠١٤، ص ١٥: ١٦)

#### تاسعاً: أنماط الجماعة الافتراضية:

- الجماعة الافتراضية قائمة علي التفاعل الثقافي والاجتماعي وتبادل الأفكار والآراء عبر مواقع تسمح لمستخدميها بالإضافة والتعليق والمشاركة النشطة أثناء التجوال ويمكن أن يندرج تحت هذا التفاعل الخاص بالمجتمعات الإلكترونية الافتراضية مثل المدونات والمنتديات، غرف الدردشة بالإضافة إلي شبكات التعارف مثل الفيس بوك والياهو وجوجل.
- المجتمعات الافتراضية الكاملة علي شبكة الويب وهي المواقع الإلكترونية التي تحاظ محاكاة العالم الواقعي ومن أمثلة هذا النوع مجتمع الحياة الثانية ( Life Second ). ( رمضان، ٢٠١٩، ص ١١٥ )

#### عاشراً: أثر استخدام الجماعات الافتراضية علي طلاب الجامعات:

- و من الملاحظ أنه في الآونة الاخيرة بدأ البعض في إساءة استخدام الحرية المتاحة علي المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الانترنت، من خلال نشر معلومات مضللة أو تغريدات مسيئة تتعمد إهانة أو إساءة شخصيات أو مؤسسات في الدولة، من خلال ارسال رسائل تهديد أو تشهير الكترونية أو تعليقات مسيئة، أو الحصول علي معلومات أو صور من اجل ابتزاز الاخرين، الامر الذي يؤدي إلي عواقب وخيمة تضر بالفرد وبالصالح العام، أو الدخول علي

المواقع الالكترونية غير اللائقة وغير الاخلاقية أو المواقع الالكترونية التي تتضمن محتويات وتيارات فكرية. ( شمس، ٢٠١٥، ص ٢٨ )

الحادي عشر: نتائج الدراسة وتفسيرها

١) خصائص عينة الدراسة الميدانية:

جدول رقم ( ٢ ) خصائص العينة من حيث النوع ن = ١٠٠

م	النوع	التكرار	النسبة
أ	ذكر	٤٤	٤٤%
ب	أنثى	٥٦	٥٦%
الإجمالي		١٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث النوع فجاءت الغالبية العظمى من المبحوثين من الإناث بنسبة (٥٦%) في المرتبة الأولى، ثم يليها نسبة الذكور بنسبة (٤٤%) في المرتبة الثانية، وهذا أن دل يدل علي أن اكثر الفئات اهتماماً ومشاركة هي فئة الأناث في الجماعات الافتراضية.

جدول رقم ( ٣ ) خصائص العينة من حيث السن ن = ١٠٠

م	السن	التكرار	النسبة
أ	من ١٨ سنة إلي أقل من ١٩ سنة	٨	٨%
ب	من ١٩ سنة إلي أقل من ٢٠ سنة	١٢	١٢%
ج	من ٢٠ سنة إلي أقل من ٢١ سنة	٢٤	٢٤%
د	من ٢١ سنة إلي أقل من ٢٢ سنة	٤٤	٤٤%
هـ	من ٢٢ سنة فأكثر	١٢	١٢%
الإجمالي		١٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث السن فجاءت الغالبية العظمى من المبحوثين في المرتبة الأولى من هم في الفئة العمرية من (٢١ سنة إلي أقل من ٢٢ سنة ) بنسبة ( ٤٤%) وهم من فئة الطلاب الخريجين، بينما يليها في المرتبة الثانية من هم في الفئة العمرية ( من ٢٠ سنة إلي أقل من ٢١ سنة ) بنسبة ( ٢٤%)، ثم احتلت المرتبة الثالثة مناصفة بين من هم في الفئة العمرية من (١٩ سنة إلي أقل من ٢٠ سنة ) ومن (٢٢ سنة فأكثر ) بنسبة (١٢%) وجاءت في المرتبة الاخيرة من هم في الفئة العمرية من (١٨ سنة إلي اقل من ١٩

سنة ( بنسبة ٨%)، وهذا يدل علي أن كلما تقدمت المرحلة العمرية لطالب الجامعة كان أكثر مشاركة في الجماعات الافتراضية.

**جدول رقم ( ٤ ) خصائص العينة من حيث السكن** ن = ١٠٠

م	السكن	التكرار	النسبة
أ	ريف	٦٠	٦٠%
ب	حضر	٤٠	٤٠%
الإجمالي			١٠٠%

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث السكن فجاءت الغالبية العظمي من المبحوثين من يقطنوا مناطق الريف في المرتبة الأولى بنسبة (٦٠%)، ثم يليها ممن يقطنوا مناطق الحضر في المرتبة الثانية بنسبة (٤٠%)، وهذا يدل علي أن الطلاب الذين يقطنوا المناطق الريفية هم أكثر الفئات مشاركة في الجماعات الافتراضية وذلك لما ينقصه من إمكانيات مما يجعل الطلاب أكثر اندماجاً مع الجماعات الافتراضية.

**جدول رقم ( ٥ ) خصائص العينة من حيث المرحلة التعليمية** ن = ١٠٠

م	المرحلة التعليمية	التكرار	النسبة
أ	الفرقة الأولى	٤	٤%
ب	الفرقة الثانية	٤٠	٤٠%
ج	الفرقة الثالثة	١٦	١٦%
د	الفرقة الرابعة	٤٠	٤٠%
الإجمالي			١٠٠%

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث المرحلة التعليمية فجاءت الغالبية العظمي من المبحوثين في المرتبة الأولى مناصفة بين طلاب الفرقة الثانية والفرقة الرابعة بنسبة (٤٠%) بينما جاءت في المرتبة الثانية من هم الثالثة بنسبة (١٦%) ثم جاءت في المرتبة الأخيرة من هم في الفرقة الأولى بنسبة (٤%)، وهذا يدل علي أن كلما تقدم الطلاب في المراحل التعليمية كانوا اثار اهتماماً واندماجاً مع الجماعات الافتراضية.

**جدول رقم ( ٦ ) جدول يوضح خصائص العينة من حيث مدي الاهتمام بمواقع التواصل**

ن = ١٠٠

م	مدي الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة
أ	نعم	٩٨	٩٨%
ب	لا	٢	٢%
الإجمالي			١٠٠

يتضح من الجدول السابق الذي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث مدى الاهتمام بمواقع التواصل فجاءت الغالبية العظمى من المبحوثين في المرتبة الاولى وهي نعم بنسبة (٩٨%) بينما يليها في المرتبة الثانية بـ لا بنسبة (٢%).

**نتائج الدراسة الميدانية للبعد الاول:**

- للإجابة علي السؤال الخاص بالدراسة دور طريقة خدمة الجماعة في الحد من الاثار السلبية لمستخدمي الجماعات الافتراضية من طلاب المرحلة الجامعية والذي يتم الاجابة عليه من خلال الجدول التالي عن طريق استخدام النسب والتكرارات والوزن المرجح والنسبة المرجحة والترتيب كما هو موضح بالجدول التالي.

**جدول رقم ( ٧ ) المحور الأول: استجابات عينة الدراسة حول الاثار السلبية للجماعات**

**الافتراضية علي الميول الشخصية للطلاب المحلة الجامعية ن=١٠٠**

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	استطيع استخدام الفيس بوك لفترات زمنية طويلة	٤٨	٤٨%	٣٢	٣٢%	٢٠	٢٠%	٢٢٨	٢,٢٨	٧٦%	٨م
٢	تسهم برامج التيك توك في شغل وقت فراغي	٥٢	٥٢%	٢٤	٢٤%	٢٤	٢٤%	٢٢٨	٢,٢٨	٧٦%	٨م
٣	تستطيع بعض مواقع التواصل الاجتماعي تطویر شخصيتي	٤٤	٤٤%	٢٨	٢٨%	٢٨	٢٨%	٢١٦	٢,١٦	٧٢%	١١م
٤	أجأ إلي الغرف الالكترونية لشعوري بالوحدة المجتمعية	٤٤	٤٤%	٢٠	٢٠%	٣٦	٣٦%	٢٠٨	٢,٠٨	٦٩,٣%	١٢
٥	ابحث عن حل لبعض مشكلاتي من خلال مواقع	٤٨	٤٨%	٢٨	٢٨%	٢٤	٢٤%	٢٢٤	٢,٢٤	٧٤,٧%	٩م

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
										التواصل الاجتماعي
٧م	٧٧,٣%	٢,٣٢	٢٣٢	٢٠ %	٢٠	٢٨%	٢٨	٥ ٢ %	٥٢	استخدام للمواقع الإلكترونية يؤثر علي دراساتي سلباً
١	٩٤,٧%	٢,٨٤	٢٨٤	٤%	٤	٨%	٨	٨ ٨ %	٨٨	يمثل لي الفيس بوك وسيلة اتصال مجتمعي
٧م	٧٣,٣%	٢,٢	٢٢٠	١٦ %	١٦	٤٨%	٤٨	٣ ٦ %	٣٦	تسهم بعض الجماعات الاقتراضية في تغير شخصيتي
١٠	٧٢,٧%	٢,١٨	٢١٨	٢٤ %	٢٤	٢٨%	٢٨	٤ ٨ %	٤٨	تعد بعض الجماعات الاقتراضية وسيلة دراسية فعالة
٥م	٨١,٣%	٢,٤٤	٢٤٤	٤%	٤	٤٨%	٤٨	٤ ٨ %	٤٨	استطيع البعد عن تلك الجماعات وقتما شئت
٩م	٧٤,٧%	٢,٢٤	٢٢٤	٢٠ %	٢٠	٣٦%	٣٦	٤ ٤ %	٤٤	تنشغل عن أداء بعض المهام اليومية بسبب استخدامي للجماعات الاقتراضية
٥م	٨١,٣%	٢,٢٤	٢٤٤	١٢ %	١٢	٣٢%	٣٢	٥ ٦ %	٥٦	أشعر بالتوتر إذا أنقطع الاتصال بشركات التواصل الاجتماعي
٥م	٨١,٣%	٢,٤٤	٢٤٤	١٦ %	١٦	٢٤%	٢٤	٦ ٠ %	٦٠	تساعدني الجماعات الاقتراضية في التعبير عن آرائني الشخصية

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات	م
				%	ك	%	ك	%	ك		
٧م	٧٧,٣%	٢,٣٢	٢٣٢	١٦ %	١٦	٣٦ %	٣٦	٤ ٨ %	٤٨	أتجنب التواجد في الأماكن التي ليس بها شبكة إنترنت	١ ٤
٧م	٧٧,٣%	٢,٣٢	٢٣٢	١٦ %	١٦	٣٦ %	٣٦	٤ ٨ %	٤٨	تشكل لي الجماعات الافتراضية منبراً من منابر المعرفة	١ ٥
٣	٨٦,٧%	٢,٦	٢٦٠	٨%	٨	٢٤ %	٢٤	٦ ٨ %	٦٨	تساعدني الجماعات الافتراضية علي أتساع أفقي العلمية	١ ٦
٦	٧٨,٧%	٢,٣٦	٢٣٦	١٦ %	١٦	٣٢ %	٣٢	٥ ٢ %	٥٢	تساعدني الجماعات الافتراضية في تعزيز قدراتي علي التطوير الشخصي	١ ٧

تابع جدول رقم ( ٧ ) المحور الأول: استجابات عينة الدراسة حول الآثار السلبية

للجماعات الافتراضية علي الميول الشخصية للطلاب المحلة الجامعية ن=١٠٠

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات	م
				%	ك	%	ك	%	ك		
٥م	٨١,٣%	٢,٤٤	٢٤٤	١٦ %	١٦	٢٤ %	٢٤	٦٠ %	٦٠	يمكنني من خلال الجماعات الافتراضية بناء علاقات مجتمعية	١٨
٢	٨٩,٣%	٢,٦٨	٢٦٨	٤%	٤	٢٤ %	٢٤	٧٢ %	٧٢	تكسبني الجماعات الافتراضية بعض القيم الاجتماعية المختلفة	١٩
٥م	٨١,٣%	٢,٤٤	٢٤٤	٨%	٨	٤٠ %	٤٠	٥٢ %	٥٢	تكسبني الجماعات الافتراضية	٢٠

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات	م
				%	ك	%	ك	%	ك		
										قيمة الانتماء للجماعة	
٤	%٨٥,٣	٢,٥٦	٢٥٦	%٨	٨	٢٨	٢٨	٦٤	٦٤	تسهم الجماعات الافتراضية في اكسابي بعض المهارات الحياتية	٢١
١١م	%٧٢	٢,١٦	٢١٦	١٦	١٦	٥٢	٥٢	٣٢	٣٢	استطيع استخدام الغرف الإلكترونية للتعبير عن ذاتي	٢٢
٤٩٧٠										مجموع التكرارات المرجحة	-
٢,٢										المتوسط الحسابي المرجح	-
%٧٥,٣										القوة النسبية المرجحة للبعد	-

مرتفع من ٣ إلى ٢,٦٧ متوسط من ٢,٦٧ إلى ١,٣٦ منخفض أقل ١,٣٦ باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٧) الذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول الآثار السلبية لمستخدمي الجماعات الافتراضية علي الميول الشخصية للطلاب المرحلة الجامعية، فيتضح أن هذا الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموعة التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٤٩٧٠) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي بلغ (٢,٢) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت ( %٧٥,٣ )، جاءت استجابات عينة الدراسة للمحور الأول وفقاً للترتيب التالي:

حيث حصلت العبارة رقم ( ٧ ) يمثل لي الفيس بوك وسيلة اتصال مجتمعي علي الترتيب الأول حيث كانت النسبة المرجحة (٩٤,٧) وكان مستوي الدلالة الخاص بها

مرتفع وجاءت العبارة رقم (١٩) تكسبني الجماعات الافتراضية بعض القيم الاجتماعية المختلفة في الترتيب الثاني حيث كانت النسبة المرجحة (٨٩,٣%) وكان مستوى الدلالة الخاص بها مرتفع، ثم جاء العبارة رقم (١٦) تساعدني الجماعات الافتراضية علي أتساع أفقي العلمية علي الترتيب الثالث حيث كانت النسبة المرجحة لها (٨٦,٧%) وكان مستوى الدلالة بها متوسط، ثم جاءت العبارة رقم (٢١) تسهم الجماعات الافتراضية في اكسابي بعض المهارات الحياتية في الترتيب الرابع حيث كانت النسبة المرجحة لها هي (٨٥,٣) زكان مستوى الدلالة لها متوسط، ثم جاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب الخامس استطيع البعد عن تلك الجماعات وقتما شئت، والعبارة رقم (١٢) أشعر بالتوتر إذا أنقطع الاتصال بشبكات التواصل الاجتماعي والعبارة رقم (١٣) تساعدني الجماعات الافتراضية في التعبير عن رأيي الشخصية، العبارة رقم (١٨) يمكنني من خلال الجماعات الافتراضية بناء علاقات مجتمعية، والعبارة رقم (٢٠) تكسبني الجماعات الافتراضية قيمة الانتماء للجماعة في الترتيب الخامس حيث كانت النسبة المرجحة (٨١,٣%) وكانت مستوى الدلالة لهم متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (١٩) تساعدني الجماعات الافتراضية في تعزيز قدراتي علي التطوير الشخصي في الترتيب السادس وكانت النسبة المرجحة لها (٧٨,٧) حيث كانت النسبة المرجحة لها مستوى متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (٦) استخدام للمواقع الالكترونية يؤثر علي دراستي سلباً، والعبارة رقم (٨) تسهم بعض الجماعات الافتراضية في تغير شخصيتي والعبارة رقم (١٤) اتجنب التواجد في الاماكن التي ليس بها شبكة أنترنت والعبارة رقم (١٥) تشكل لي الجماعات الافتراضية منبراً من منابر المعرفة الترتيب السابع حيث كانت النسبة المرجحة (٧٧,٣%) وكان مستوى الدلالة لهم متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (١) استطيع استخدام الفيس بوك لفترات زمنيته طويله والعبارة (٢) تسهم برامج التيك توك في شغل وقت فراغي في الترتيب الثامن حيث كانت النسبة المرجحة (٧٦%) وكان مستوى الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (٥) ابحت عن حل لبعض مشكلاتي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والعبارة رقم (١١) تتشغل عن أداء بعض المهام اليومية بسبب استخدامي للجماعات الافتراضية في الترتيب التاسع (٧٤,٧%) وكان مستوى الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة

رقم (٩) تعد بعض الجماعات الافتراضية وسيلة دراسية فعالة (٧٢,٧%) في الترتيب العاشر وكان مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (٣) تستطيع بعض مواقع التواصل الاجتماعي تطوير شخصيتي في الترتيب الحادي عشر حيث كانت النسبة المرجحة لها والعبارة رقم (٢٢) استطيع استخدام الغرف الالكترونية للتعبير عن ذاتي (٧٢%) وكان مستوي الدلالة لها متوسط.

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلي أن الآثار السلبية لمستخدمي الجماعات الافتراضية علي الميول الشخصية لطلاب المرحلة الجامعية جاء في جملة بمستوي دلالة مرتفع ومتوسط مما يؤكد علي أنا هناك أثار علي تقع علي مستخدمي الجماعات الافتراضية من طلاب المرحلة الجامعية، هذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة مثل دراسة لامية يحيوي عن الهوية الافتراضية عند مستخدمي الفيس بوك والتي هدفت إلي التوصل لكيفية استخدام الهوية الافتراضية من طرف مستخدمي الفيس بوك من الطلبة الجامعيين، التعرف علي مكانة الهوية الافتراضية لدي مستخدمي الفيس بوك والتعرف علي عادات استخدام المبحوثين للفيس بوك للكشف عن حاجات ودوافع الطلاب للهوية الافتراضية، فتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الطلبة الجامعيين المشاركين في مواقع التواصل " الفيس بوك " تقدر نسبتهم ما، ودراسة (AIET,Akram) أيضاً إلي أن شبكات التواصل الاجتماعي بالرغم من أن لديها القدرة على بناء علاقات لا حصر لها بين المستخدمين من خلال المواقع المختلفة والتي تسمح بالتواصل الفوري بين المستخدمين، ناقلة العديد من الأخبار والأفكار التي تحمل معاني مؤثرة إلا أنها عادة ما تكون ذات تأثير سلبي في المشاركين وتنتشر قيم مناهضة للقيم السائدة بهذه المجتمعات مما يعرض مستخدميها خاصة الشباب منهم للانحراف الفكري والأخلاقي وفي السياق ذاته.

**جدول رقم ( ٨ ) المحور الثاني: استجابات عينة الدراسة حول الآثار السلبية للجماعات**

**الافتراضية علي الثقافة المجتمعية لطلاب المحلة الجامعية ن=١٠٠**

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	تسهل الجماعات الافتراضية في ترسيخ مبادئ	٥٦ %	٥٦ ك	٢٨ %	٢٨ ك	٢٠ %	٢٠ ك	٢٤٤	٢,٤٤	٨١,٣%	٣م

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	الثقافة المجتمعية										
٢	تجذب الجماعات الاقتراضية الشباب للمشاركة في الأنشطة المجتمعية	٤٠	٤٠%	٥٦	٥٦%	١٢	١٢%	٢٤٤	٢,٤٤	٨١,٣%	٣م
٣	تصنع الجماعات الاقتراضية جيلاً ينفر من ثقافة المجتمع	٤٨	٤٨%	٢٨	٢٨%	٢٤	٢٤%	٢٢٤	٢,٢٤	٧٤,٦%	١٠
٤	تكسبني الجماعات الاقتراضية القدرة علي تطبيق مهارات التفكير النقدي	٤٨	٤٨%	٤٠	٤٠%	١٢	١٢%	٢٣٦	٢,٣٦	٧٨,٦%	٦
٥	تشجعني الجماعات الاقتراضية علي توطيد فكرة المساواة في نفسي	٢٤	٢٤%	٥٢	٥٢%	٢٤	٢٤%	٢٠٠	٢,٠	٦٦,٧%	١٤م
٦	تستطيع الجماعات الاقتراضية تغير ثقافة المجتمع نحو العمل	٢٨	٢٨%	٤٠	٤٠%	٣٢	٣٢%	١٩٦	١,٩٦	٦٥,٣%	١٥
٧	اهتمامي بمواقع التواصل الاجتماعي يحدث انفتاح ثقافي لي علي المجتمع	٧٢	٧٢%	١٦	١٦%	١٢	١٢%	٢٦٠	٢,٦	٨٦,٧%	١

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحجة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٨	استطلاع موقع الفيس بوك في اكساب الطلاب السوعي الثقافي	٥٦	٥٦%	٢٨	٢٨%	١٦	١٦%	٢٤٠	٢,٤	٨٠%	٤
٩	ساهمت الجماعات الافتراضية في تغيير ثقافة الاسراف المجتمعي	٤٤	٤٤%	٣٢	٣٢%	٢٤	٢٤%	٢٢٠	٢,٢	٧٣,٣%	١١م
١٠	يسبب الفيس بوك في تعديل بعض العادات والتقاليد المجتمعية	٤٨	٤٨%	٢٨	٢٨%	٢٤	٢٤%	٢٢٤	٢,٢٤	٧٤,٧%	٩م
١١	تساهم الجماعات الافتراضية في تشكيل ثقافات الشباب الجامعي	٥٢	٥٢%	٤٤	٤٤%	٤	٤%	٢٤٨	٢,٤٨	٨٢,٧%	٢
١٢	أثرت الجماعات الافتراضية في بعد الشباب الجامعي عن الثقافة المجتمعية	٥٢	٥٢%	٤٠	٤٠%	٨	٨%	٢٤٤	٢,٤٤	٨١,٣%	٣م
١٣	تساهم الجماعات الافتراضية في اتخاذ القرارات لدي الشباب الجامعي	٣٢	٣٢%	٣٦	٣٦%	٣٢	٣٢%	٢٠٠	٢,٠	٦٦,٧%	١٤م
١٤	أسس تطبيع	٤٠	٤٠%	٤٤	٤٤%	١٦	١٦%	٢٢٤	٢,٢٤	٧٤,٧%	٩م

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات	م
				%	ك	%	ك	%	ك		
				%		%		%		اشباع الاحتياجات المجتمعية من خلال الجماعات الافتراضية	
٨	%٧٦	٢,٢٨	٢٢٨	٢٨ %	٢٨	١٦ %	١٦	٥٦ %	٥٦	تساعد الجماعات الافتراضية في تطوير أفكاري	١٥
١٣	%٦٨	٢,٤	٢٠٤	٢٨ %	٢٨	٤٠ %	٤٠	٣٢ %	٣٢	تستطيع الجماعات الافتراضية في غرس العادات والتقاليد لدي	١٦
١١م	٧٣,٣	٢,٢	٢٢٠	٢٤ %	٢٤	٣٢ %	٣٢	٤٤ %	٤٤	تؤثر الجماعات الافتراضية سلبياً في اكسابي قيم التسامح	١٧

تابع جدول رقم ( ٨ ) المحور الثاني: استجابات عينة الدراسة حول الآثار السلبية

للجماعات الافتراضية علي الثقافة المجتمعية للطلاب المحلة الجامعية ن=١٠٠

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات	م
				%	ك	%	ك	%	ك		
٧م	٧٧,٣ %	٢,٣٢	٢٣٢	١٦ %	١ ٦	٣٦ %	٣ ٦	٤٨ %	٤ ٨	تساهم الجماعات الافتراضية في تنمية القيم المجتمعية لدي	١ ٨
١٢	٦٩,٣ %	٢,٠٨	٢٠٨	٢٤ %	٢ ٤	٤٤ %	٤ ٤	٣٢ %	٣ ٢	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير اتجاهاتي	١ ٩

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرحدة	الترتيب	
		ك	%	ك	%	ك	%					
٢٠	تستطيع الجامعات الافتراضية في زيادة معدلات الثقافة المجتمعية	٤	٤٨%	٣	٣٦%	١	١٦%	٢٣٢	٢,٣٢	٧٧,٣%	٧	
٢١	تثني الجامعات الافتراضية على ضرورة تغيير ثقافة التشاركية لدى	٤	٤٨%	٤	٤٠%	١	١٢%	٢٣٦	٢,٣٦	٧٨,٧%	٥	
٢٢	تعزز أنشطة الجامعات الافتراضية أهمية الحفاظ على البيئة	٤	٤٨%	٤	٤٠%	١	١٢%	٢٣٦	٢,٣٦	٧٨,٧%	٥	
-	مجموع التكرارات المرجحة	٥٠٠٠										
-	المتوسط الحسابي المرجح	٢,٢٧										
-	القوة النسبية المرجحة للبعد	٧٥,٧										

مرتفع من ٣ إلى ٢,٦٧ متوسط من ٢,٦٧ إلى ١,٣٦ منخفض أقل ١,٣٦ باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٨) الذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول الآثار السلبية لمستخدمي الجامعات الافتراضية علي الميول الشخصية للطلاب المرحلة الجامعية، فيتضح أن هذا الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموعة التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ ( ٥٠٠٠ ) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي بلغ (٢,٢٧) وكذلك القوة النسبية

والتي بلغت ( ٧٥,٧%)، جاءت استجابات عينة الدراسة للمحور الثاني وفقا للترتيب التالي:

حيث حصلت العبارة رقم ( ٧ ) اهتمامي بمواقع التواصل الاجتماعي يحدث انفتاح ثقافي لي علي المجتمع علي الترتيب الأول حيث كانت النسبة المرجحة (٨٦,٧%) وكان مستوى الدلالة الخاص بها مرتفع، وجاءت العبارة رقم (١١) تساهم الجماعات الافتراضية في تشكيل ثقافات الشباب الجامعي في الترتيب الثاني حيث كانت النسبة المرجحة (٨٢,٧%) وكان مستوى الدلالة الخاص بها مرتفع، ثم جاء العبارة رقم ( ١ ) تسهم الجماعات الافتراضية في ترسيخ مبادئ الثقافة المجتمعية والعبارة رقم (٢) تجذب الجماعات الافتراضية الشباب للمشاركة في الانشطة المجتمعية، والعبارة رقم (١٢) أثرت الجماعات الافتراضية في بعد الشباب الجامعي عن الثقافة المجتمعية في الترتيب الثالث حيث كانت النسبة المرجحة لها ( ٨١,٣%) وكان مستوى الدلالة بها متوسط، ثم جاءت العبارة رقم ( ٨ ) استطاع موقع الفيس بوك في اكساب الطلاب الوعي الثقافي في الترتيب الرابع حيث كانت النسبة المرجحة لها هي ( ٨٠%) وكان مستوى الدلالة لها متوسط، ثم جاءت العبارة رقم (٢١) تنثني الجماعات الافتراضية علي ضرورة تغيير ثقافة التشاركية لدي والعبارة رقم ( ٢٢) تعزز أنشطة الجماعات الافتراضية أهمية الحفاظ علي البيئة في الترتيب الخامس حيث كانت النسبة المرجحة لها(٧٨,٧%) وكان مستوى الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم ( ٤ ) تكسبني الجماعات الافتراضية القدرة علي تطبيق مهارات التفكير النقدي في الترتيب السادس وكانت النسبة المرجحة لها ( ٧٨,٦%) حيث كانت مستوى الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم ( ١٨ ) تسهم الجماعات الافتراضية في تنمية القيم المجتمعية لدي والعبارة رقم ( ٢٠ ) تستطيع الجماعات الافتراضية في زيادة معدلات الثقافة المجتمعية في الترتيب السابع حيث كانت النسبة المرجحة ( ٧٧,٣%) وكان مستوى الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم ( ١٥) تساعد الجماعات الافتراضية في تطوير أفكار في الترتيب الثامن حيث كانت النسبة المرجحة (٧٦%) وكان مستوى الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم ( ١٠) يستطيع الفيس بوك في تعديل بعض العادات والتقاليد المجتمعية والعبارة رقم ( ١٤) أستطيع اشباع الاحتياجات المجتمعية من خلال الجماعات الافتراضية في

الترتيب التاسع حيث كانت النسبة المرجحة (٧٤,٧%) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (٣) تصنع الجماعات الافتراضية جيلاً ينفر من ثقافة المجتمع في الترتيب العاشر بنسبة (٧٤,٦%) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (٩) ساهمت الجماعات الافتراضية في تغيير ثقافة الاسراف المجتمعي والعبارة رقم (١٧) تؤثر الجماعات الافتراضية سلبياً في اكسابي قيم التسامح في الترتيب الحادي عشر حيث كانت النسبة المرجحة لها (٧٣,٣%) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (١٩) تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير اتجاهاتي في الترتيب الثاني عشر حيث كانت النسبة المرجحة (٦٩,٣%) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (١٦) تستطيع الجماعات الافتراضية في غرس العادات والتقاليد لدي في الترتيب الثالث عشر حيث كانت النسبة المرجحة لها (٦٨%) وكان مستوي الأدلة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (٥) تسهم الجماعات الافتراضية في اتخاذ القرارات لدي الشباب الجامعي والعبارة رقم (١٣) تسهم الجماعات الافتراضية في اتخاذ القرارات لدي الشباب الجامعي في الترتيب الرابع عشر حيث كانت النسبة المرجحة (٦٦,٣%) وكان مستوي الدلالة لها متوسط.

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلي أن الآثار السلبية لمستخدمي الجماعات الافتراضية علي الثقافة المجتمعية لطلاب المرحلة الجامعية جاء في مجملتها بمستوي دلالة مرتفع ومتوسط مما يؤكد علي أن هناك آثار علي تقع علي مستخدمي الجماعات الافتراضية من طلاب المرحلة الجامعية، هذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة لدراسة خالد سالم دراسة مدي قدرة المجتمعات الافتراضية علي التغيير الايجابي أو السلبى في واقع المجتمعات العربية حيث سعت الدراسة إلي تحقيق هدف رئيسي هو التعرف علي قدرة المجتمعات الافتراضية علي التغيير الايجابي والسلبى في واقع المجتمعات العربية ثم الكشف عن خصائص المجتمعات الافتراضية والتي من خلالها تحدث تغييراً في واقع المجتمعات العربية، كما هدفت أيضاً إلي الوقوف علي التغييرات الايجابية أو السلبية التي تحدثها المجتمعات الافتراضية في واقع المجتمعات العربية الحالية، كما سعت الدراسة للعمل علي تحقيق التوصل إلي وضع صيغة للوصف التحليلي للعلاقة بين المجتمعات الافتراضية علي شبكة الانترنت وواقع المجتمعات العربية الحالي من خلال النظر له من منظور اجتماعي فجاءت نتائج الدراسة أن أهم ما يميز

المجتمعات الافتراضية خصائص التفاعلية والتبادلية بين أفرادها بالإضافة إلي عدم وجود قيود تفرض من فرص الحوار والنقاش، كما أثرت المجتمعات الافتراضية سلبياً علي عناصر ومكونات المجتمع العربي كاللغة، الدين، الثقافة والعلاقات الاجتماعية والهوية وغيرها.

**جدول رقم (٩) المحور الثالث: استجابات عينة الدراسة حول الآثار السلبية للجماعات**

**الافتراضية علي الهوية الوطنية للطلاب المحلة الجامعية ن=١٠٠**

م	العبارات	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المبرجة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	تسهم الجماعات الافتراضية في نشر قيم الثقافة الوطنية لدي الشباب الجامعي	٨٤%	٨	١٢%	١	٤%	٤	١٧٢	١,٧٢	٥٧,٣%	١٣
٢	أثرت سلبياً الجماعات الافتراضية علي معرفتي بالحقوق والواجبات المجتمعية	٤٨%	٤	٢٨%	٢	٢٤%	٢	٢٢٤	٢,٢٤	٧٤,٧%	١١
٣	تسهم الجماعات الافتراضية في خلق بيئة تعزز الانتماء لدي	٥٢%	٥	٤٤%	٤	٤%	٤	٢٤٨	٢,٤٨	٨٢,٧%	٦م
٤	تقرغ الجماعات الافتراضية لدي الشعور بالمسئولية الاجتماعية	٤٨%	٤	٣٦%	٣	١٦%	١	٢٣٢	٢,٣٢	٧٧,٣%	١٠م
٥	تنمسي الجماعات	٨٤%	٨	١٢%	١	٤%	٤	٢٨٠	٢,٨٠	٩٣,٣%	١

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجدة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	الافتراضية لدى السلوكيات الصحيحة التي تميز المجتمع										
٦	تجديد الجماعات الافتراضية تعديل العادات والتقاليد الغير مرغوب فيها بالمجتمع	٦	٦٠%	٤	٤٠%	٠	٠%	٢٦٠	٢,٦٠	٨٦,٧%	٣م
٧	تنمّي الجماعات الافتراضية التنمر الفكري لدى فئة الشباب الجامعي	٤	٤٨%	٣	٣٦%	١	١٦%	٢٣٢	٢,٣٢	٧٧,٣%	١٠م
٨	تولد الجماعات الافتراضية الأفكار لدى لمواجهة التحديات المجتمعية	٥	٥٢%	٣	٣٢%	١	١٦%	٢٣٦	٢,٣٦	٧٨,٧%	٩م
٩	يولد الاحساس بالمسؤولية لدى عند الانضمام للجماعات الافتراضية	٦	٦٠%	١	١٢%	٢	٢٨%	٢٣٢	٢,٣٢	٧٧,٣%	١٠م
١٠	تؤثر الجماعات	٤	٤٤%	٢	٢٤%	٢	٢٨%	٢٠٨	٢,٠٨	٦٩,٣%	١٢

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجدة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	الافتراضية سلبية علي المعتقدات الدينية لدي										
١	تؤثر	٦	٦٠%	٢	٢٨%	١	١٦%	٢٥٢	٢,٥٢	٨٤%	٥٥
١	بعض الجماعات الافتراضية علي مكانه الوطن في نفوس الشباب الجامعي	٠	٠%	٨	٨٠%	٦	٦٠%				
١	تمثل	٥	٥٢%	٣	٣٦%	١	١٢%	٢٤٠	٢,٤	٨٠%	٨٨
٢	الجماعات الافتراضية الإداة التبي تكسبني المهارات المجتمعية	٢	٢٠%	٦	٦٠%	٢	٢٠%				
١	تغرس	٦	٦٤%	٣	٣٢%	٤	٤٠%	٢٦٠	٢,٦	٨٦,٧%	٣٣
٣	الجماعات الافتراضية مهارات القيادة الجماعية المطلوبة بالمجتمع	٤	٤٠%	٢	٢٠%	٤	٤٠%				
١	تغرس	٧	٧٢%	٢	٢٤%	٤	٤٠%	٢٦٨	٢,٦٨	٨٩,٣%	٢
٤	الجماعات الافتراضية قيم الثقافة الوطنية الممتانة للبرامج القومية	٢	٢٠%	٤	٤٠%	٤	٤٠%				
١	توفر	٥	٥٦%	٤	٤٤%	٠	٠%	٢٥٦	٢,٥٦	٨٥,٣%	٤
٥	الجماعة	٦	٦٠%	٤	٤٠%						

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجدة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	الافتراضية بيئة مناسبة لتعزيز الشعور بالوطنية لدي	٥	٥٢%	٤	٤٨%	٠	٠%	٢٥٢	٢,٥٢	٨٤%	٥م
١ ٦	ترسخ الجماعات الافتراضية مبدأ الوطنية لروادها من الشباب الجامعي	٢	٥٢%	٨	٤٨%	٠	٠%	٢٥٢	٢,٥٢	٨٤%	٥م
١ ٧	تستطيع الجماعات الافتراضية ان تصنع جيل ملم بحقوقه الوطنية	٥ ٦	٥٦% ٦٠%	٢ ٤	٢٤% ٤٠%	٢ ٠	٢٠% ٠%	٢٣٦	٢,٣٦	٧٨,٧%	٩م

**المحور الثالث: استجابات عينة الدراسة حول الآثار السلبية للجماعات الافتراضية علي**

**الهوية الوطنية للطلاب المحلة الجامعية ن=١٠٠**

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجدة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١ ٨	تساهم الجماعات الافتراضية في نبذ التعصب الطائفي بين الشباب الجامعي	٦ ٨	٨٦% ٦٠%	٢ ٤	٢٤% ٤٠%	٨ ٠	٨% ٠%	٢٦٠	٢,٦	٨٦,٧%	٣م
١ ٩	توفر الجماعات الافتراضية مساحة	٦ ٠	٦٠% ٠%	٣ ٢	٣٢% ٤٠%	٨ ٠	٨% ٠%	٢٥٢	٢,٥٢	٨٤%	٥م

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	من حب الوطن لدى الشباب الجامعي										
٢٠	نجحت الجماعات الاقتراضية في كسر الجمود الاجتماعي لدى الشباب الجامعي	٥	٥٢%	٤	٤٤%	٤	٤%	٢٤٨	٢,٤٨	٨٢,٧%	٦م
٢١	تنمى الجماعات الاقتراضية فكرة الحوار الثقافي لدى الشباب الجامعي	٥	٥٢%	٣	٣٦%	١	١٢%	٢٤٠	٢,٤	٨٠%	٨م
٢٢	تسعى الجماعات الاقتراضية إلى تحسين الثقافة المحلية لدى الشباب الجامعي	٤	٤٨%	٤	٤٨%	٤	٤%	٢٤٤	٢,٤٤	٨١,٣%	٧
-	مجموع التكرارات المرجحة	٥٣٣٢									
-	المتوسط الحسابي المرجح	٢,٤									
-	القوة النسبية المرجحة للبعد	٨٠									

مرتفع من ٣ إلى ٢,٦٧ متوسط من ٢,٦٧ إلى ١,٣٦ منخفض أقل ١,٣٦ باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٩) الذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول الآثار السلبية لمستخدمي الجماعات الافتراضية علي الميول الشخصية للطلاب المرحلة الجامعية، فيتضح أن هذ الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموعة التكرارات المرجحة ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٥٣٣٢) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح العام لهذه الاستجابات والذي بلغ (٢,٤) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت ( ٨٠%)، جاءت استجابات عينة الدراسة للمحور الثالث وفقاً للترتيب التالي:

حيث حصلت العبارة رقم (١) ا تتمي الجماعات الافتراضية لدي السلوكيات الصحيحة التي تميز المجتمع علي الترتيب الأول حيث كانت النسبة المرجحة(٩٣,٣%) وكان مستوي الدلالة الخاص بها مرتفع، وجاءت العبارة رقم (١٤) تغرس الجماعات الافتراضية قيم الثقافة الوطنية الممتلئة للبرامج القومية في الترتيب الثاني حيث كانت النسبة المرجحة (٨٩,٣%) وكان مستوي الدلالة الخاص بها مرتفع، ثم جاء العبارة رقم (٦) تجيد الجماعات الافتراضية تعديل العادات والتقاليد الغير مرغوب فيها بالمجتمع والعبارة رقم (١٣) تغرس الجماعات الافتراضية مهارات القيادة الجماعية المطلوبة بالمجتمع والعبارة رقم (١٨) تساهم الجماعات الافتراضية في نبذ التعصب الطائفي بين الشباب الجامعي في الترتيب الثالث حيث كانت النسبة المرجحة لها ( ٨٦,٧%) وكان مستوي الدلالة بها متوسط، ثم جاءت العبارة رقم (١٥) توفر الجماعة الافتراضية بيئة مناسبة لتعزيز الشعور بالوطنية لدي في الترتيب الرابع حيث كانت النسبة المرجحة لها هي ( ٨٥,٣%) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، ثم جاءت العبارة رقم (١١) تؤثر بعض الجماعات الافتراضية علي مكانه الوطن في نفوس الشباب الجامعي والعبارة رقم (١٦) ترسخ الجماعات الافتراضية مبدأ الوطنية لروادها من الشباب الجامعي والعبارة رقم (١٩) توفر الجماعات الافتراضية مساحة من حب الوطن لدي الشباب الجامعي في الترتيب الخامس حيث كانت النسبة المرجحة لها(٨٤%) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (٣) تسهم الجماعات الافتراضية في خلق بيئة تعزز الانتماء لدي والعبارة رقم (٢٠) نجحت الجماعات الافتراضية في كسر الجمود الاجتماعي لدي الشباب الجامعي في الترتيب السادس وكانت النسبة المرجحة لها ( ٨٢,٧%) حيث كانت مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (٢٢) تسعى الجماعات الافتراضية إلي تحسين الثقافة المحلية لدي الشباب الجامعي في

الترتيب السابع حيث كانت النسبة المرجحة ( ٨١,٣%) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (١٢) تمثل الجماعات الافتراضية الاداة التي تكسبني المهارات المجتمعية والعبارة رقم ( ٢١ ) تنمي الجماعات الافتراضية فكرة الحوار الثقافي لدى الشباب الجامعي في الترتيب الثامن حيث كانت النسبة المرجحة (٨٠%) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم ( ٨) تولد الجماعات الافتراضية الافكار لدي لمواجهة التحديات المجتمعية والعبارة رقم (١٧) تستطيع الجماعات الافتراضية ان تصنع جيل ملم بحقوقه الوطنية في الترتيب التاسع حيث كانت النسبة المرجحة (٧٨,٧%) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (٤) تفرغ الجماعات الافتراضية لدي الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والعبارة رقم (٧) تنمي الجماعات الافتراضية التمر الفكري لدي فئة الشباب الجامعي والعبارة رقم ( ٩) يولد الاحساس بالمسؤولية لدي عند الانضمام للجماعات الافتراضية في الترتيب العاشر بنسبة (٧٧,٣%) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم ( ٢) أثرت سلبياً الجماعات الافتراضية علي معرفتي بالحقوق والواجبات المجتمعية في الترتيب الحادي عشر حيث كانت النسبة المرجحة لها ( ٧٤,٧%) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم ( ١٠) تؤثر الجماعات الافتراضية سلبياً علي المعتقدات الدينية لدي في الترتيب الثاني عشر حيث كانت النسبة المرجحة (٦٩,٣%) وكان مستوي الدلالة لها متوسط، بينما جاءت العبارة رقم (١) تسهم الجماعات الافتراضية في نشر قيم الثقافة الوطنية لدي الشباب الجامعي في الترتيب الثالث عشر حيث كانت النسبة المرجحة لها (٥٧,٣%) وكان مستوي الأدلة لها متوسط.

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلي أن الآثار السلبية لمستخدمي الجماعات الافتراضية علي الهوية الوطنية لطلاب المرحلة الجامعية جاء في جملة بمستوي دلالة مرتفع ومتوسط مما يؤكد علي أنا هناك آثار علي تقع علي مستخدمي الجماعات الافتراضية من طلاب المرحلة الجامعية، هذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة مثل دراسة ( Henrique ) أن الجماعات الافتراضية نظام يوفر مساحة لتوليد وتبادل المعرفة وذلك من خلال المناقشات، كما تتيح الفرص للمشاركة بالمجتمع وزيادة الشعور بالانتماء عن طريق تبادل المعرفة وتوافق الآراء والتعاون بين الأعضاء ويمكن القول بأن شبكة الانترنت بما لها من قدرة فائقة علي تجاوز حدود الزمان والمكان، أحد أهم أدوات البعد الثقافي وأظهرته نتائج دراسة ( أبو خطوة، البواز، ) أن شبكات التواصل الاجتماعي له تأثير متوسط على الأمن الفكري لدى الشباب

الجامعي، وأوصت بضرورة العمل على توعية الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة الشباب الجامعي بكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل آمن والعمل على تنمية الفكر الناقد لديهم ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكار وآراء، وعدم الانسياق وراء الدعوات الهدامة التي تضر باستقرار وأمن المجتمع.

**وفي ضوء معطيات نتائج الدراسة توصي لجنة الدراسة بالاتي:**

- ١- العمل على توعية الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة الشباب الجامعي بكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٢- العمل على تنمية الفكر الناقد لديهم ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكار وآراء.
- ٣- وعدم الانسياق وراء الدعوات الهدامة التي تضر باستقرار وأمن المجتمع.
- ٤- الفرص للمشاركة بالمجتمع وزيادة الشعور بالانتماء عن طريق تبادل المعرفة وتوافق الآراء والتعاون بين الأعضاء.
- ٥- مواجهة الآثار السلبية للمجتمعات الافتراضية علي عناصر ومكونات المجتمع العربي كاللغة، الدين، الثقافة والعلاقات الاجتماعية والهوية وغيرها.
- ٦- مناهضة مواقع التواصل الاجتماعي للانحراف الفكري والأخلاقي وفي السياق ذاته من خلال وضع مقترح لمواجهة تلك الآثار السلبية.
- ٧- استخدام البرنامج الإرشادي المعد من قبل الدراسة في لحد من الآثار السلبية لمستخدمي الجماعات الافتراضية من طلاب المرحلة الجامعية.

**مراجع الدراسة:**

- الكتب:

- أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم (٢٠٠٨): العمل مع الشباب نظرة اجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- أحمد عبد الله زايد (٢٠٠٥): تناقضات الحداثة في مصر عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، القاهرة، الطبعة الاولى.
- أحمد محمد موسى (٢٠٠٩): الشباب بين التهميش والتشخيص (رؤية إنسانية)، القاهرة، المكتبة العصرية.
- احمد مختار عمر (٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، عالم الكتب.
- جابر عوض سيد وآخرون (١٩٩٧): مقدمة في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

- حارث عبود، نرجس حمدي ( ٢٠٠٩): الاتصال التربوي، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣): علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب.
- حليم بركات ( ٢٠٠٦ ): الاغتراب في الثقافة العربية " مآهات الإنسان بين الحلم والواقع "، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ط١.
- سلوى عثمان الصديقي ( ٢٠١٣ ): منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- سناء الخولي ( ٢٠٠٣ ): التغير الاجتماعي و التحديث، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط١.
- طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٤): الإرشاد النفسي النظرية، التطبيق، التكنولوجيا، القاهرة، دار الفكر العرب، ط١.
- علي نبيل (٢٠٠١): الثقافة العربية وعصر المعلومة رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي، القاهرة، عالم المعرفة.
- ماهر أبو المعاطي وآخرون ( ٢٠٠١ ): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، ط١.
- محمد بيومي خليل (٢٠٠٢): انحرافات الشباب في عصر العولمة " الجزء الثاني "، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر، ط١.
- نبيل ابراهيم احمد ( ٢٠٠٣ ): اساسيات الممارسة في خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- نرمين محمد السيد رمضان (٢٠١٩): المجتمعات الافتراضية، بحث منشور، جامعة أسوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- نورهان منير حسن فهمي ( ١٩٩٩ ): القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- يوسف ميخائيل أسعد (٢٠٠١) الشباب والتوتر النفسي، القاهرة، دار غريب، ط١.
- الدراسات العلمية:
١. أحمد مرعي هاشم (٢٠١٨): دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (١٣)

٢. أمينة رشيد (٢٠٠٦): الشباب الجامعي وسط المشاكل التي يعاني منها وأهمية الخدمة والرعاية الاجتماعية، بحث منشور، مجلة الجماهير نبض حلب، سوريا، مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، العدد ١٥٥٦.
٣. انتصار جبريل البراهمي (٢٠٢٠): دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعية الشباب، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، القاهرة، كلية الآداب، العدد (٣٠).
٤. أيمن فحي إبراهيم علي (٢٠١٧): تصور مقترح لاستخدام تكنيكات خدمة الجماعة في تنمية الوعي لحماية الرقمية لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية.
٥. حسن عبدالوهاب محمود عبدالله (٢٠٠١): أثر التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لزيادة فاعلية مشاركة الشباب في برامج الأندية الاجتماعية الثقافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة.
٦. خالد سالم عبد إله (٢٠٢٢): مدى قدرة المجتمعات الافتراضية علي التغيير الإيجابي أو السلبي في واقع المجتمعات العربية " دراسة تحليلية من المستوي الثاني "، بحث منشور في مجلة كلية الفنون والإعلام، ليبيا، جامعة مصراته، المجلد (٧)، العدد (١٤).
٧. ريسان عزيز الرشيد (٢٠١٤): المجتمع الافتراضي وثقافة المجتمع التقليدي وأثره النفسية والاجتماعية على الفرد والمجتمع، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، العراق، كلية التربية، عدد (١٠٥).
٨. سعيد يمان العوضي (٢٠٠٦): استخدام تكنيك المناقشة الجماعية ولعب الدور في إطار طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب بأدواره الاجتماعية، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
٩. سناء نحال وأسماء لعموري (٢٠٢٣): التفاعل الاجتماعي في ظل المجتمعات الافتراضية " دراسة تحليلية ( البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي - Live )، بحث منشور في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، القاهرة، المجلد ( ١١ )، العدد (٢).
١٠. سهير على عبدالحليم قنديل (٢٠٠٩): تفعيل التطوع باستخدام المساعدة الذاتية وتنمية الانتماء للشباب الجامعي في مجتمع الجيرة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثاني والعشرون، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
١١. السيد عبد المولى السيد أبو خطوة، أحمد نصحي أنيس الشربيني الباز (٢٠١٤): شبكة التواصل الاجتماعي وأثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم

- الجامعي بمملكة البحرين، بحث منشور في المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد(٧)، العدد (١٥)، صنعاء.
١٢. عبد الله الحقابي ( ٢٠١٠): مشكلات الشباب الجامعي وكيفية معالجتها، دراسة ميدانية " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.
١٣. عمرو الجويلي ( ١٩٩٦): العلاقات الدولية في عصر المعلوماتية " مقدمة نظرية السياسية الدولية "، بحث منشور في مجلة السياسة الدولية، مؤسسة الاهرام، المجلد (٣٢)، العدد (١٢٣).
١٤. لامية يحيوي (٢٠١٨): الهوية الافتراضية عند مستخدمي الفيس بوك، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة محمد أبو ضياف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
١٥. محمود علي طه ( ٢٠٢١): برنامج مقترح لطريقة خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الجامعي للتخفيف من آثار الشائعات الالكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اسيوط، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية
١٦. قنديل، محمد محمد بسيوني (٢٠١١). تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في تنمية ثقافة الحوار الإيجابي لدى جماعات الشباب، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، المجلد الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس.
١٧. معتز عبدالله ( ٢٠٠٥): العنف في الحياة الجامعية " أسبابه ومظاهره والحلول المقترحة لمعالجته "، جامعة القاهرة، كلية الآداب، مركز البحوث والدراسات النفسية.
١٨. نادية عبدالجواد الجرواني (٢٠١٢): استشراف مستقبل بحوث التخطيط الاجتماعي في مجال الشباب، بحث منشور، المؤتمر العلمي الخامس والعشرون، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
١٩. شمس، ندى علي حسن ( ٢٠١٥ ): برنامج مقترح قائم علي الشبكة العالمية لتنمية قيم المواطنة لطالب جامعة البحرين في ضوء متطلبات العصر الرقمي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية.
٢٠. العزاوي، عبد الرحمن ( ٢٠١٧): اصول البحث العلمي، عمان، دار الخليج للنشر والتوزيع، ص ٨٣.
٢١. عبد القادر، عرابي ( ٢٠٠٥): المناهج الكيفية في العلوم الاجتماعية، دار الفكر العربي، دمشق، ص ١٥٢.